الجمـهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبيـة
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعـة 8 ماي 1945 قالمـــة
كليـــة الآداب واللّغات
قسم اللغة والأدب العربي

IINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR
ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA
Faculté des lettres et langues
Département de la langue et littérature arabe

الرقم: .....

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة

الماستر

تخصص: (لسانيات تطبيقية)

أدوات الاتّساق المعجمي في بنى النّصوص التّعليميّة المختارة السنة الثالثة ثانوي آداب وفلسفة

مقدمة من قبل :

- ندى عيد
- فاطمة عواج

إشراف الدكتور :

د. صويلح قاشي

تاريخ المناقشة : 2023/06/20

أمام اللجنة المشكلة من :

الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
وردة بويران	أستاذ (ة)محاضر (أ)	جامعة 08ماي1945قالمة	رئيسا
صويلح قاشي	أستاذ (ة)محاضر (أ)	جامعة 08ماي1945قالمة	مشرفا ومقررا
دلال عودة	أستاذ (ة)مساعد(ة)(ب)	جامعة 08ماي1945قالمة	ممتحنا

السنة الجامعية : 2023/2022

بسم الله الرحمن الرحيم

شکر وتقدیر

شكر وتقدير:

الحمد لله الصّلاة والسّلام على أشرف المرسلين.

شكراً لكل من كان له الفضل من قريب أو من بعيد في إنجاز لهذا البحث بدءًا بالأستاذ الفاضل "صويلح قاشي" الذّي تشرّفنا بإشرافه على هذا البحث دون أن ننسى الأساتذة في كلية الأدب، وكذا زميلاتنا اللّواتي لم يبخل لنا بتقديم النّصح والتّوجيه لنا، كما لا يفوتنا أن نتقدّم بالشّكر الخالص لكل عمّال المكتبة ولكل من ساهم ولو بكلمة و ابتسامة .

إهداء:

إلى روح أمّي الطّاهرة رحمة اللّه عليها

أهديي ثمرة جهدي هذا إلى أعز وأغلى إنسان في حياتي الذّي أنار دربي بنصائحه، إلى من منحني القوّة والعزيمة لمواصلة الدّرب، وكان سببا في مواصلة دراستي، إلى من علّمني الصّبر والاجتهاد أبي الغالي

إلى صاحبة الدّعوات الصّادقة والقلب النّقي جدّتي الحبيبة

إلى القلوب الطّاهرة الرّقيقة والنّفوس البريئة، إلى رياحين حياتي

أخواتي" نور، خلود، رؤية، رتاج"

"عيد ندى"

الإهداء :

نحمد الله تعالى حمدا كثيرا طيبا مباركا السماوات والأرض على ما أكرمنا به لإتمام هذه الدراسة التي نرجو أن تنال رضاه قال تعالى:﴿لئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزيدَنَّكُمْ﴾، ونتقدم بصالح الشكر والعرفان للأستاذ المشرف "الدكتور قاشي"

على كل ما قدمه لنا من توجيهات قيمة ومعلومات ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبه المختلفة ، فكان له يد في إتمام هذا البحث فله منا عظيم الامتنان.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى لجنة المناقشة التي أسهمت في تقويم هذا البحث وتصويبه.

كما نتقدم بالشكر إلى كل أساتذتنا الكرام بقسم اللغة والأدب العربي بجامعة 08 ماي 1945 قالمة.

قال تعالى :﴿قُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرى اللهُ عملكم ورَسُولُهُ والمُؤْمِنونَ﴾

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك.

إلى من ساندني وخطى معي خطواتي ويسر لي الصعاب ليمهد لي طريق العلم أمي وأبي

إلى سندي في الدنيا زوجي

إلى إخوتي سندس يسمين يقين

لهم الطريق إلى إكمال درب العلم ونيل أعلى المراتب.

إلى ابنتي إلين

إلى كل من ساندني من قريب أو من بعيد ألف شكر وامتنان.

فاطمة عواج

مقدمة

مقدّمة:

بسم الله الرّحمن الرّحيم وبه نستعين وعليه نتوكل وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين، وبعد:

كانت ا لنّصوص الفنية خاصّة محل دراسات عديدة ومتنوّعة، ومنطلق هذا التّنوع راجع إلى كثرة المناهج النّقديّة وتشعّبها وانتمائها إلى مدارس لسانيّة كثيرة في ذلك من الدّراسات الحديثة التّي عنيت هي الأخرى بالنّصوص (المكتوبة والمنطوقة) عناية فائقة من خلال وصف وتحليل أبنيتها وأنظمة اشتغالها وكيفيّة ارتباط أجزائها، وقد تميّز هذا العلم بحداثته وتنوّع موضوعاته، فتعددت المدارس اللّسانيّة النّصيّة وظهرت العديد من المصطلحات الخاصة بها ومن أهم هذه المصطلحات التّي عنيت بها لسانيات النّص هي مفهوم الاتّساق الذّي يحتل موقعا مركزيا في الأبحاث و الدّراسات التّي تندرج في هذا العلم .

فالاتّساق هو ما يعرف بالتّماسك الشّكلي وينقسم إلى قسمين (الاتّساق النّحوي والاتّساق المعجمي) وهذا الأخير هو الذّي بحثنا، فالاتّساق المعجمي من أهم قضايا لسانيات النّص ينقسم إلى آليتين هما (التّكرار والتّضام) حيث قمنا بتطبيقهما على نصوص السّنة الثّالثة من ا لتّعليم الثانوي – آداب وفلسفة– وإبراز دورهما، فكان عنوان بحثنا " **أدوات الاتّساق المعجمي وأثرها في بنى النّصوص التّعليميّة السّنة الثّالثة ثانوي** – آداب وفلسفة .–

ولعل أهم الأسباب التّي دفعتنا إلى اختيار موضوع الاتّساق المعجمي والبحث فيه من خلال تطبيقه على النّصوص التّعليميّة هو الرّغبة في اكتشاف دورها خاصة لما لها أهميّة في اكتساب اللّغة والمعارف، وتنمية المهارات والتّأكيد على أهميّة النّص في العمليّة التّعليميّة.

للسانيات النص فوائد تطبيقة في كل المجالات التي تمثل اللغة عنصرا قارا وأساسيا فيها، ذلك أن النص يمثل إحدى الدع ائم الأساسية في التعليم الذي لا يتحقق بطريقة جيدة كما يرى "دي بوجراند" إلا من خلال نصوص حسنة التنظيم، لأن النصوص التي ترد في مقاطع نصية مفككة تجعل التعلم مضطربا وشاقا.

فكلما أحاط الطالب بخصائص النص الذي يدرسه تمكن من تصنيفه ويتوقف ذلك على الوعي بطريقة بنائه واشتغاله، بما في ذلك طرائق الربط بين أجزائه وكيفيات الانتقال من جزءّ إلى آخر. ذلك أن البناء الجيد والمتماسك للنصوص من شأنه أن يسهم في بناء عقلية منظمة قادرة على التعامل المنهجي مع المعلومات وعلى اكتساب مهارات نصية متعددة .

أمّا عن اختبار المدوّنة من السّنة الثّالثة من التّعليم الثانوي فلكونها مرحلة يكتمل فيها بناء الملكة اللّغويّة والمعرفيّة والاستعداد لخوض غمار الحياة ال بحثيّة في مرحلة التّعليم العالي والبحث العلمي .

أمّا عن الإشكاليات فينطلق هذا البحث من عدّة تساؤلات:

- ما مفهوم الاتّساق؟
- ما مفهوم الاتّساق المعجمي؟
- ماهي آليات (وسائل) الاتّساق المعجمي؟
- ما دور أدوات الاتّساق المعجمي في نصوص اللّغة العربيّة للسنة الثّالثة ثانوي – آداب وفلسفة– ؟

وللإجابة على هذه التّساؤلات تطلّبت الدّراسة الاعتماد على المنهج الوصفي، حيث قسّمنا البحث إلى مقدّمة، تمهيد، وفصلين . فأمّا التّمهيد فقد تناول المفاهيم الأساسيّة في البحث وهي (مفهوم النّص، مفهوم النّصيّة، مفهوم الاتّساق)، وأما الفصل الأول الموسوم مفهوم الاتساق المعجمي وآلياته و مظاهره، فهو مقسّم إلى ثلاثة مباحث، يعالج المبحث الأول مفهوم الاتّسا ق المعجمي، والمباحث الثّاني يحوي أدوا ت الاتّساق المعجمي (التّكرار:مفهومه،أنواعه، أغراضه ثم التّضام :مفهومه، أنواعه، أغراضه) أمّا المبحث الثّالث فهو يحوي مظاهر الاتّساق المعجمي (المطابقة، رد العجز على الصّدر، البناء، المناسبة) .

بعدها يأتي الفصل الثّاني المعنون ب " أدوات الاتّساق المعجمي وأثرها في بنى النصوص التّعليميّة السّنة الثّالثة ثانوي – آداب وفلسفة– وهو مخصص للعمل التّطبيقي حيث طبّقنا هذه الآليات (التّكرار والتّضام) على نصوص مختارة من الكتاب المدرسي للسّنة الثّالثة ثانوي .

وفي الأخير خاتمة سجّلنا فيها أهم النتائج المتواصل إليها .

إنّ الهدف من هذه الدّراسة هو الكشف عن أدوات الاتّساق المعجمي و دورها في نصوص كتاب اللّغة العربيّة للسّنة الثّالثة ثانوي .

تمّ الاعتماد في إنجاز هذا البحث على مجموعة من المراجع أهمها:

- لسانيات النّص – مدخل إلى انسجام الخطاب لمحمد خطّابي .
- نحو النّص – اتّجاه جديد في الدّرس النّحوي لأحمد عفيفي .
- النّص والخطاب والإجراء لروبرت دي بوجراند .
- كتاب اللّغة العربيّة وآدابها للسّنة الثالثة ثانوي– آداب وفلسفة .–

وفي الأخير نحمد اللّه الذّي وفقنا في إنجاز هذا البحث، كما نشكر الأستاذ المشرف **"الأستاذ صويلح قاشي"** الذّي ساعدنا في هذا البحث .

وأخيرا وليس آخرا نسأل اللّه تعالى أن يوفقنا ويوفق كل طالب للعلم وأن يفتح لنا كل أبواب النّجاح والفلاح وأن ينير درب كل من علّم و نفع غيره بالعلم ولو بكلمة واحدة وأن يجعل بحثنا هذا خالصا لوجهه الكريم وسلطانه العظيم.

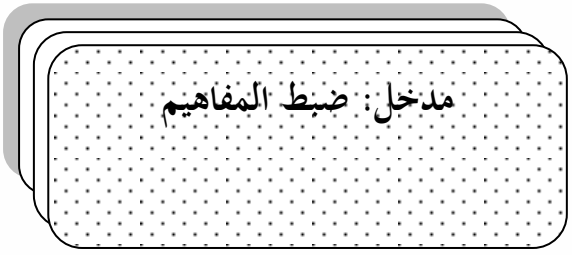

مدخل: ضبط المفاهيم

1. مفهوم لسانيات النّص
2. مفهوم النّص
3. مفهوم النّصية
4. مفهوم الاتّساق

تمثل لسانيات النّص اتّجاها حديث النّشأة يهتم بدراسة النّصوص من حيث بنية التّناسق المتواجدة فيه، وكيفية اشتغاله، فتعد بذلك اختصاصا علميا مستحدثا وحقلا جديدا بين الحقول المعرفية الأخرى .

تعريف لسانيات النّص:

لسانيات النص أو نحو النص أو أجرومية النص، كلها مصطلحات لمفهوم واحد يعرّفه د. سعيد حسن بحيري بقوله: "نحو النّص يراعي في وصفه وتحليلاته عناصر أخرى لم توضع في الاعتبار من قبل، ويلجأ في تفسيراته إلى قواعد دلالية ومنطقية إلى جوار القواعد ا لتّركيبية، ويحاول أن يقدّم سياقات كلية دقيقة للأبنية النّصية وقواعد ترابطها وبعبارة أخرى موحدة قد حدّدت للنّص مهام بعينها لا يمكن أن ينجزها بدّقة إذا التزم حدّ الجملة." [1]

ومن خلال هذا التّعريف نستنتج أن لسانيات النّص لها قواعدها التّي توجد في علوم سابقة لها، بل قواعد وُضعت خصيصا لها باعتبارها علما جديدا من أجل تشكّيل نّص باعتباره الوحدة الكلّيّة الكبرى للتّحليل .

وتعرّف لسانيات النّص أيضا بأنّها :" واحدة من المصطلحات التّي حدّدت لنفسها هدفا واحدا وهو الوصف والدّراسة اللّغوية للأبنية النّصية وتحليل المظاه ر المتنوعة الأشكال التّواصل النّص"[2].

أي أنّ لسانيات النّص تهدف إلى وصف النّصوص وتحليلها خدمة للحدث الاتّصالي .

ولقد عرّفها ديفيد كرستال بأنّها :" العلم الذّي يبحث في سمات النصوص أنواعها و صور التّرابط والانسجام داخلها، ويهدف إلى تحليلها في أدق صورة تمكننا من فهمها و تصنيفها ووضع

[1].سعيد حسن بحيري: علم لغة النّص، المفاهيم والاتّجاهات، الشّركة المصرية لونجمان، الجيزة، مكتبة لبنان –بيروت– الطّبعة الأولى، ص 134 .

[2].أحمد عفيفي: نحو النص، مكتبة الزهراء، الشّرق، القاهرة، مصر، ط1، 2001، ص31.

نحو خاص لها مما يسهم في إنجاح عملية التّواصل التّي يسعى إليه منتج النّص و يشرك فيه متلقيه، أو هو الدّراسة اللّغوية لبنية النّصوص ."[1]

ومن هنا يمكن القول: إنّ لسانيات النّص دراسة تخص النّص كوحدة كبرى، تعتمد على تحليل أفقي تدعمه آليات الاتّساق وعمودي خاضع لسيطرة الانسجام، مشفوعة بمنهج تحليلي يسعى إلى تفكيك علاقات النّص والكشف عن تماسكها وترابطها تبعا لأدوات نحوية و دلالية وتركيبية ومعجمية تتراوح بين الإجمال والتّفصيل والتّوزيع والإحالة و التّكرارات وغيرها لإعادة التّركيب خدمة للحدث الاتّصالي .

وبما أنّ لسانيات النّص تهدف إلى تحليل البنى النّصية والكشف عن العلاقات المؤدية إلى اتّساق النّصوص وانسجامها، سواء على المستوى النّحوي أو الدّلالي أو على المستوى المعجمي فإنّ مادّتها الأساسية هي النّص .

أولا:مفهوم النّص:

لغة: من الفعل نصص، وقد عرّفه ابن منظور في معجمه لسان العرب بقوله :" نصص النّص: رفعك الشّيء، نصّ الحديث، ينّصه نصا رفعه.،وكل ما أظهر فقد نصّ، ونصّت الظّبية جيدها : رفعته، وقال عمر بن دينار : ما رأيت رجلا أنصّ الحديث من الزّهري أي أرفع له وأسند، يقال : نصّ الحديث لي فلان أي رفعه"[2]

اصطلاحا: إنّ مصطلح النّص لم يشهد إجماعا على تعريف واحد، بل تنوعت وتعدّدت تنوعت تعريفاته بتعدد التّخصصات المعرفية، وتنوع المدارس اللّسانية فلا يوجد تعريف واحد جامع، فقد عرّفه الشريف الجرجاني :" مالا يحتمل إلاّ معنى واحد وقيل : ما لا يحتمل التّأويل "[3].

أي النّص يحمل معاني عديدة .

---

[1].نادية رمضان : علم لغة النّص – بين النّظرية و التّطبيق، – (الخطابة النّبوية أنموذجا) مجلة علوم اللّغة، دار غريب – مصر– سنة 2006 ص 5.

[2].ابن منظور:لسان العرب، دار صادر بيروت، الطّبعة الثّالثة سنة 1994ص 14.

[3].الشّريف الجرجاني: التّعريفات، محمد صديق المشاوي، دار الفضيلة للنّشر والتّوزيع، مصر، القاهرة، سنة 2000، ص 203.

ولقد عرّفه سعد مصلوح بقوله :" أمّا النّص فليس إلاّ سلسلة من الجمل كل منها يفيد السّامع، إفادة يحسن السّكوت عليها، وهو مجرد جمع للجمل أولنماذج الجمل الدّاخلة في تشكيله"[1].

ومن خلال هذا التّعريف نستنتج أنّ : " الجمل فقدت خاصيّة الاتّصال، خاصيّة ارتباطها بسيّاق خطابي، علاوة على ذلك فإنّ النّص يمكن أن يجيء على صورة كلمة واحدة أو جملة واحدة أو مجموعة من الأجزاء أو خليط من البنيات السّطحية[2]".

كما عرّفة روبرت دي بوجراند أ أيضا :" بأنّه تشكيلة لغوية ذات معنى تستهدف الاتصال، ويضاف إلى ذلك ضرورة صوره عن مشارك واحد ضمن حدود فترة زمنية معينّة، وليس من الضّرورة أن يتألّف النّص من الجمل وحدها فقد يتكون النّص من جمل أو كلمات مفردة، أو أيّة مجموعات لغوية تحقق أهداف الاتّصال، ومن جهة أخرى فقد يكون بين بعض النّصوص من الصّلة المتبادلة ما يؤهلها أن تكون مقالا ."[3]

من خلال هذا التّعريف نستنتج أن النّص يحمل معنى لغوي هدفه هو خدمة الحدث الاتّصالي وقد يكون النص عبارة عن جملة أو كلمات مفردة وقد يكون مقالا أيضا هدفها هو تحقيق التّواصل . كما يعرّف النّص عند بعض " شكلا ثانيا ووحيدا ما استطاعت إلى ذلك سبيلا، ويضيف أنّ ليس النّص في نهاية الأمر إلاّ جسما مدركا بالحاسّة البصرية ."[4]

نستنتج أنّ هذا التّعريف ينصب على شكل واحد من النّصوص، هو الشّكل المكتوب ويهمل بذلك قيمة الأشكال الشّفاهية كالمحادثة والمناقشة وغيرها، ثمّ إنّه لم يتطرق إلى دور المرسل وا لمتلقي في النّظر إلى هذا النْص .

---

[1].أحمد عفيفي: نحو النص، ص 24.

[2].–روبرت دي بوجراند: النّص والخطاب والإجراء – د– تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى سنة 1998. ص 64.

[3].عيدة مسيل: التّرابط النّصي في رواية النّداء الخالد، لنجيب الكيلاني في ضوء لسانيات النّص، جامعة الملك سعود، السّعوديّة، سنة 2009 ص 8.

[4].رولان بارت: نظرية النّص، ترجمة محمد خير البقاعي، ضمن مجلّة العرب والفكر العالمي ، العدد الثّالث، سنة1988، ص 89.

ونذكر تعريفا آخر لأحد الباحثين وهو جون ميشال حيث النّص في تصوّره " منتج مترابط، متّسق و منسجم، وليس تتابعا عشوائيا لألفاظ وجمل وقضايا وأفعال كلامية."[1]

أي أنّ النّص في نظره هو عبارة عن إنتاج كلامي منظّم و متسلسل يحمل معنًى ورسالة معينة وليس كلمات غير منظمة ومتّسقة أي كلمات عشوائية .

أما جوليا كريستيفا فقد عرّفه النّص بقولها :" نعرّف النّص بأنّه جهاز نقل لساني يعيد توزيع نظام اللّغة، واضعا الحدث التّواصلي، يقصد المعلومات المباشرة، في علاقة مع ملفوظات مختلفة سابقة أو متزامنة[2]".

ونلحظ على تعرّيفها هذا أنّها ربطت النّص مع نصوص أخرى سابقة أو متزامنة وهو ما يعرف بالتّناص .

كما يتحدّد مفهوم النّص عند جان ماري شايفر بوصفة " سلسلة لسانيّة محكية أو مكتوبة تشكل وحدة تواصلية و لا يهم أن يكون متتالية من الجمل أو جملة وحيدة أو جزء جملة "[3]، فما دامت هذه السّلسلة تحقق التّواصل فهي نص .

فنلحظ على هذا المفهوم للنّص يشبه مفهوم الكلام في التّراث العربي عند بعض النّحاة باعتباره تسمية عامة لكل ما يقع به التّفاهم بين النّاس من استعمال لغوي، أي لكل ما يحصل به التّبليغ فالكلام في اللّغة يقع على الكثير والقليل .

ويرى هاليدي ورقية حسن أن "كلمة النّص تستخدم في علم اللّغة الإشارية إلى أي فقرة منطوقة أو مكتوبة، مهما طالت أو امتدت ... والنّص هو وحدة اللّغة المستعملة، وليس محددا بحجمه، والنّص لا شكّ أنّه مختلف عن الجملة في النّوع" .[4]

---

[1].ليندة قياس: لسانيات النّص :النّظرية و التّطبيق مقامات الهمداني – أنموذجا ص 22.

[2].– رولان بارت: نظريّة النّص ص 93.

[3].جان ماري شايفر: النّص – ترجمة– منذر عياشي، في كتاب العلاماتيّة، وعلم النّص، المركز الثّقافي، – بيروت–الدار البيضاء، ط1، 2004 ص 119.

[4].صبحي ابراهيم الفقي: علم اللّغة النّصي بين النّظرية و التّطبيق، دار قباء ،–القاهرة– ط1، سنة 2000 ص 28.

أي أنّ كلمة نص تطلق على الكلام المكتوب أو المنطوق سواء كانت فقرة أو جملة طويلة أو قصيرة فتسمّى نصا .

ثانيا:مفهوم النّصيّة:

لقد ارتبط النّص بمصطلح آخر لا يقلّ أهميّة عنه، ويعرف بالنّصيّة حيث قيل فيه :" حدث تواصلي يلزم لكونه نصًّا أن تتوفر عليه سبعة معايير للنّصيّة مجتمعة، يزول عنه هذا الوصف إذا تخلّف واحد من هذه المعايير"[1]

ومن خلال هذا المفهوم نستنتج أن النّصيّة تهدف للتواصل ويجب أن تتوفر عليه سبعة معايير ؟؟؟؟لأنّ توفرها في النّص يزيده وضوحا وإذا غاب أحد هذي المعايير فإنّه يصبح غير تواصلي .

والنّصيّة تعتبر أهم مبحثا في لسانيات النّص، وقد خصّت النّص في الدّراسات من حيث هو بنية مجرّدة تتولد بها جميع ما نسمعه وتطلق عليه لفظ "نص" ويكون ذلك برصد العناصر القارة في جميع النّصوص المنجزة مقاماتها و تواريخها ومضامينها[2]."

ومن خلال هذا التّعريف نستنتج أنّ لسانيات النّص تهتم بدراسة النّصوص من حيث بنية المتواجدة فيه .

"كما وضع كل من هاليدي ورقيّة حسن أن تلك المعايير هي خصائص معينة تتميز النّصوص بتوافرها فيها، وتتنافى النّصية إذا تنافت هذه المعايير من المقطع اللّغوي للمتتالية الجملية – وللتّوضيح أكثر وضع الباحثان هذا التّخطيط:"[3]

[1].محمد مصلوح: نحو أجروميّة للنّص الشّعري – مجلة فصول – مج/ 10، عدد 1/2 سنة 1999 ص 154.

[2].الأزهر الزّلاد : نسيج النّص، بحث فيما يكون به الملفوظ نصا، المركز الثّقافي العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1999، ص 18.

[3].محمد خطابي: لسانيات النّص، مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثّقافي، الدّار البيضاء، المغرب، ط2، 2006، ص12.

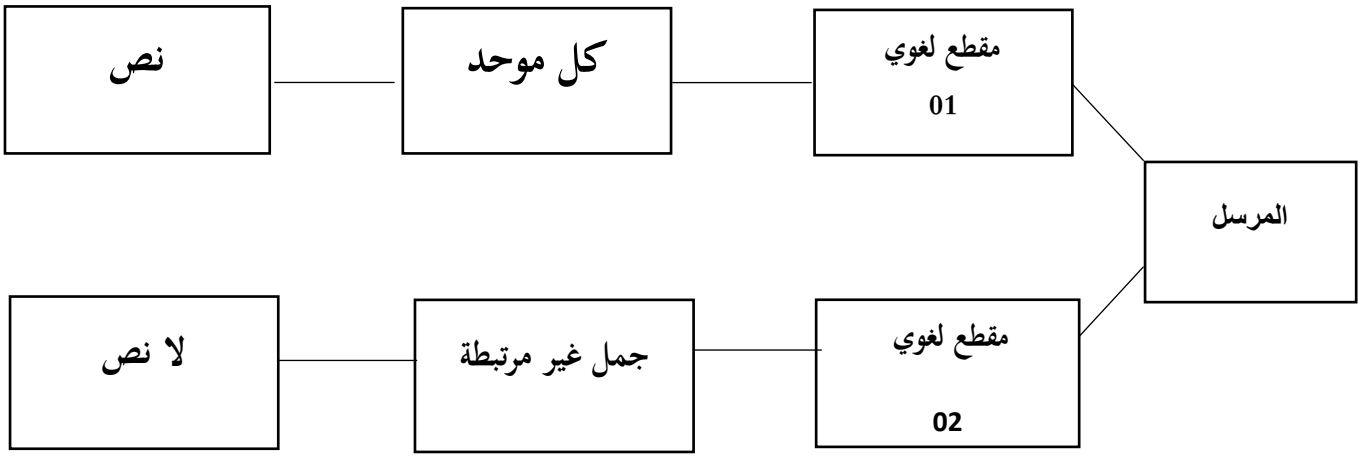

واستنبط كل من دي بوجراند ودريسلر سبعة معايير يجب توفرها في كل نص و إذا كان أحد هذه المعايير غير محقق فإنّ النّص يعد غير اتّصالي .

1. السّبك أو الرّبط النّحوي .
2. الحبك أو التّماسك الدّلالي. وترجمها تمّام حسّان بالالتّحام .
3. القصد وهو الهدف من إنشاء النّص .
4. القبول أو المقبولية وتتعلق بموقف المتلقي من قبول النّص .
5. الإخبارية أو الإعلام أي توقّع المعلومات الواردة فيه .
6. المقاميّة وتتعلّق بمناسبة النّص للموقف .
7. التناص.[1]

ثالثا/مفهوم الاتّساق:

لغة:

يعرّف ابن منظور الاتّساق فيقول :" استوقت الإبل، واستوسقت اجتمعت وقد وسف اللّيل واتّسق، والطّريق اتّسق ويتّسق أي ينظم."[2]

[1].صبحي ابراهيم الفقي: علم اللّغة النّصي بين النّظريّة والتّطبيق ص: 33.

[2].ابن منظور : لسان العرب، الدّار المتوسّطة، تونس ط1، ص: 42 -84.

عرّفه الفيروز آبادي في القاموس المحيط فيقول:" وشقه يسقه جمعه وحمله، وطرده ومنه الوسيقة وهي من الإبل كالرّفق من النّاس فإذا سرقت طردتها والنّاقة حملت وأغلقت على الماء رحمها واتّسق واستوسقت الإبل اجتمعت واتّسق وانتظم والمسا الطّائر يصفق بجناحيه إذا طار."[1]

أما في المعجم الوسيط فقد جاء الاتّساق كما يأتي :" وسقت الدّابة وسقا حملت ووسق وسوقا واتّسق الشّيء اجتمع وانتظم يقال: واستوسقت الإبل واستوسق الأمر : انتظم ويقال أيضا : وسقت عين الماء حملته"[2].

ومن خلال هذه التّعريفات اللّغويّة نستنتج أن الاتّساق في المعاجم العربيّة، مأخوذ من النّظم والانتظام في جميع أشكاله.

اصطلاحا:

ظهر مصطلح الاتّساق عند الغربيين من خلال لسانيات النّ ص فيما يعرف بالتّماسك الشّكلي ويعتبر من أهم المصطلحات الخاصة به ويعرف بشكل عام على أنّه التّرابط الشّكلي بين أجزاء النّص.

وقد عرّفه محمد خطّابي بأنّه : "ذلك التّماسك الشّديد بين الأجزاء المشكلّة لنّص / خطاب ما، ويهتم فيه بالوسائل اللّغوية التّي تصل بين العناصر المكوّنة لجزء من الخطاب أو خطاب برمته." [3].

ومن خلال التّعريف السّابق نستنتج أنّ الاتّساق يتعلق بالرّوابط الشّكلية للنّص بمعنى آخر يُعنى الاتّساق بالوسائل التّي تحقق التّرابط على مستوى ظاهر للنّص "البنية السّطحيّة" وينتظم بعضها مع بعضها تبعا للمباني اللّغويّة المختلفة في معانيها ووظائفها.

كما عرّفة دي بوجراند بأنّه " ما يترتّب على إجراءات تبدو بها العناصر السّطحيّة على وقائع مما يؤدي السّابق منها إلى اللّاحق، بحيث يمكن استعادة هذا التّرابط ووسائل التّضام، تشتمل على

---

[1].الفيروز آبادي: االقاموس المحيط، دار الكتاب، بيروت، لبنان - ج3-، ص 289.

[2].جمال مراد حطمي: المعجم الوسيط، مكتبة الشّرق الدّوليّة ، مصر، الطبعة الأولى 2004 ص 1032.

[3].محمد خطّابي: لسانيات النّص المركز الثّقافي العربي، الدار البيضاء،المغرب، الطبعة الثانيّة سنة 2006، ص 5.

هيئة نحوية للمركبات التّركيب والجم ل وعلى أمور مثل التّكرار والألفاظ الكتابيّة والأدوات والإحالة المشتركة والحذف
والرّوابط."[1]

كما عرّفة دي بوجراند بأنّه " ما يترتّب على إجراءات تبدو بها العناصر السّطحيّة على وقائع مما يؤدي السّابق منها إلى اللّاحق، بحيث يمكن استعادة هذا التّرابط ووسائل التّضام، تشتمل على هيئة نحوية للمركبات التّركيب والجمل وعلى أمور مثل التّكرار والألفاظ الكتابيّ ة والأدوات والإحالة المشتركة والحذف

ومن خلال هذا التّعريف نستنتج أن الاتّساق نوعان اتساق نحوي يتمثل في الإحالة والحذف والرّوابط اتساق معجمي مثل التكرارات و التضام .

"و يُعنى الاتّساق أيضا بتحقيق التّرابط الكامل من بداية النّص وآخره دون الفصل بين المستويات اللّغوية المختلفة حيث لا يعرف التّجزئة، ولا يحذه شيء."[2]

ومن خلال هذا التّعريف نستنتج أنّ أدوات الاتّساق تحقق التّرابط الشّكليّ للنّص من بدايته حتّى آخره .

وقد عرّف الباحثان هاليدي و رقيّة حسن الاتّساق في مفهوم النّص " فدور الاتّساق في نشأة النّص إنّما هو توفر عناصر الالتحام، وتحقيق الترابط بين بداية النّص وآخره، دون الفصل بين المستويات اللّغوية المختلفة، فالتّرابط النّصي هو الذّي يخلق بنية النّص، ومن أجل تحقيق ذلك التّرابط النّصي لا بد من توفير مجموعة من الظّواهر التّي تعمل على تحقيق الاتّساق في مستوى النّص، وهذه الوسائل هي:الإحالة، الضّمائر، الاستبدال، الحذف، و الرّبط والاتّساق المعجمي." [3]

---

[1]. روبرت دي بوجراند: النّص والخطاب والإجراء، تمّام حسّان، عالم الكتب، القاهرة، مصر، الطبعة الأولى سنة1998 ص 103.

[2].أحمد عفيفي : نحو النّص، اتّجاه جديد في الدّرس النّحوي، مكتبة زهراء، الشّرق، القاهرة، الطبعة لأولى، سنة 2001، ص 96.

[3].عمر أبو حزمة: نحو النّص، نقد نظريّة وبناء أخرى، عالم الكتب الحديث، الأردن، الطّبعة الأولى، سنة2004، ص 83.

إنّ الاتّساق أحد المعايير النّصيّة السّبعة " القصدية، المقبوليّة، الموافقة، التّناص، الإعلاَميّة، الانسجام، والاتّساق " فنجده مظهرا لدراسة المنهج النّصي، كما أنّ الا تّساق يتحقق عبر وسائل وآليات تجعل من النّص الواحد متكاملا، وتجمع هذه الوسائل في مصطلح عام ألا وهو الاعتماد النّحوي الذّي يتجلى في الجملة الواحدة أو في مجموعة من الجمل أو مقطوعة شعريّة أو في نص برمتهِ[1]."

فالاتّساق على نوعين هما الاتّساق النّحوي والاتّساق ا لم عجمي الذّي يتمثل في ظاهرتي التّكرار والتّضام.

[1].روبرت دي بوجراند : النص والخطاب والإجراء ص 103.

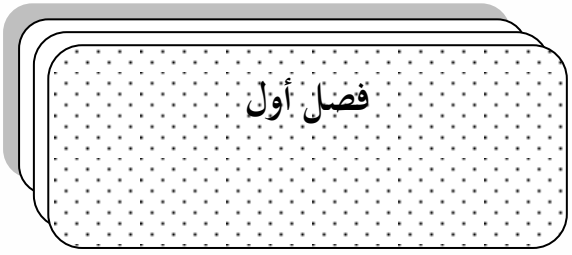

الاتساق المعجمي وآلياته :

1. التكرار

2. التضام

المبحث الأول:

أولا: مفهوم الاتّساق المعجمي:

يعدّ الاتّساق المعجمي أداة من أدوات الاتّساق النّصي تمّ وظيفه في النّصوص لأنّه آلية تساعد على أسباب المعاني وتدفقها، وهو المظهر الأخير من مظاهر اتّساق النّص عند هاليدي و رقيّة حسن ويختلف هذا المظهر عن مختلف المظاهر الأخرى، "إذْ لا يمكن الحديث في هذا المظهر عن العنصر المفترض والعنصر المفترض. "[1]

فلقد عرّفها محمد خطّابي بقوله :"وهي علاقة معجميّة خالصة حيث لا تفتقر إلى عنصر نحوي يظهرها، ومن ثم فهي تخ ضع لعلاقات أخرى غير التّي تخضع لها عناصر الاتّساق النّحوي، ولذلك خصّها النّصيون بدراسات مستقلّة."[2]

من خلال هذا التّعريف نستنتج أنّ الاتّساق المعجمي يختلف عن الاتّساق النّحوي فلكل منهما عناصره الخاصة أقرّها النّصيون .

"كما يسمى أيضا بالرّبط الإحالي الذّي يقوم من خلال المعجم ويتحقق بواسطة اختيار المفردات عن طريق إحالة عنصر لغوي إلى عنصر آخر، فيحدث بالرّبط بين أجزاء الجملة أو متتاليات الجملة، ويمثّل هذا النّوع من الاتّساق مظهرا من مظاهر التّحليل النّصي المعاصر إذ يسهم بشكل واضح في ربط العناصر اللّغويّة المشكلة للنّص . " [3]

وأما في نظر تمّام حسّان فالاتّساق المعجمي هو :" مايقوم بين مفردات المعجم من علاقات تجعلها في أصناف متمايزة، بحيث يلتقي صنف منها بصنف فيصبح للكلمة من هذا والكلمة من ذاك أن يجتمعا في الجملة الواحدة فيستقيم المعنى باجتماعهما، ويتنافر صنف منها مع صنف فلا يستقيم المعنى بالجمع بين مفرداتها في الجملة."[4]

---

[1].محمد خطّابي: لسانيات النّص :مدخل إلى انسجام الخطاب،المركز الثّقافي العربي بيروت. الطبعة الأولى سنة 1999 ص 24.

[2].المرجع نفسه، ص24.

[3].ليندة قيّاس : لسانيات النّص النّظريّة والتّطبيق،مقامات الهمداني أنموذجا،تقديم : عبد الوهاب شعلان،مكتبة الآداب ، الجزائر، د ط، 2009،ص 124.

[4].ردة الله بن ردة بن ضيف الطّلحي: دلالة السّياق (رسالة دكتور اهفي : اللّغة العربيّة وآدابها) معهد البحوث العلميّة،جامعة أمّ القرى،الطّبعة الأولى سنة 2013 ص 297.

"وجملة الحديث : نعلم أنّ الاتّساق المعجمي يندرج تحت مصطلح التّماسك النّصي، ولكنّه يعتمد على مايقوم به المعجم ومايقوم بين وحداته من علاقات، وهو بذلك يمثّل الجانب الشّكلي للنّص . ويتحقق هذا التّماسك المعجمي عبر ظاهرتين هما التّكرار و التّضام" المصاحبة العجمي."[1]

المبحث الثّاني:

آليات الاتساق المعجمي

1/التكرار، مفهومه، أنواعه، أغراضه

أ/مفهوم التكرار:

لغة:

جاء في لسان العرب عن :" مادة (كرر) و مصدره الكرّ، كرّ، عليه يكرّ، كرّا وكرورا،، وتكرارا، الكرّ هو الرّجوع يقال، كره وكر بنفسه يتعدّى ولا يتعدّى ."[2]

وجاء في معجم العين للفراهيدي:" أنّ التّكرار من الكرّ، وهو الرّجوع عليه، ومنه التّكرار"[3]

أما في القاموس المحيط للفيروز آبادي فجاء بمعنى العطف فقال : " كرّ عليه و كرورا وتكرارا : عطف[4] ."

كما جاء في تاج العروس للزبيدي " كرّ عليه : يكرّ، كرا، و كرورا كقعود وتَكرار بالفتح (عطف) وكرّ عنه، رجع، فهو كرار، ومِكر بكسر الميم : يقال في الرجل والعريس، وك ر كره أعاده مرة أخرى بعد أخرى."[5]

من خلال التّعريفات اللّغوية السّابقة نستنتج أن المفهوم اللّغوي للتّكرار جاء بمعنى الرّجوع الإعادة والعطف .

---

[1].عيسى جواد فضل : التّماسك النّصي وتحليل الخطاب،دار كنوز المعرفة،عمان،الأردن الطبعة الأولى سنة 2013 ، ص363.

[2]. ابن منظور : لسان العرب مادة (كرر) ج-5 ،ص، 136_135.

[3]. الخليل بن أحمد الفراهيدي: معجم العين،دار مكت الهلال،. ص 277.

[4].-الفيروز آبادي: القاموس المحيط،بيروت،لبنان،الطّبعة الثّامنة،سنة 2005،ص 469.

[5].الزبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس مطبعة حكومة الكويت،مادة (كرر) ص 27_28.

اصطلاحا:

"هو عنصر من عناصر الاتّساق المعجمي يقصد به إعادة عنصر معجمي أو ورود مرادف له أوشبه مرادف أو عنصر مطلقا أو سر عام."[1]

من خلال هذا التعريف نستنتج أن التّكرار أنواعا كثيرة يمكن إيجادها في النّص وقد تكون تكرار الكلمة نفسها أو مرادفها أو تكرار الكلمة نفسها عدة مرات في النّص .

ولقد أطلق عليه بعض الباحثين "مصطلح الإحالة التّكرارية، فبعد إحالة اللّفظة أو الجملة أو الفقرة الأولى على الثّانية باللّفظ نفسه، أو بالتّرادف، تحقق العلاقات المتبادلة بين عناصر النّص، إذ يكرر اللفظ أو التّركيب محيلا بذلك على ما يماثلها باللّفظ أو المعنى، على أن يكون الغرض بتكرير الاسم إنّما هو تكرير المعنى وليس تكرير اللّفظ[2]."

"كما يعتبر التّكرار ظاهرة عامة في جميع اللّغات، لا سيّما اللّغة العربية، وهو لا يتحقق على مستوى واحد بل على مستويات متعد دة، وإضافة إلى كونه يحقق وظائف، دلالية معينّة فإنّه أيضا يحقق وظيفة التّماسك النّصي وذلك عن طريق امتداد عنصر ما من بداية النّص حتّى آخره، هذا العنصر قد يكون كلمة، أو عبارة، أو جملة أو فقرة."[3]

أي أنّ ظاهرة التّكرار نجدها في أي نص وبأي لغة وخاصة اللّغة العربية، وهو أنواع كما أنّه لع عدّة وظائف وعدّة أغراض وأهم وظيفة له هي تحقيق التّماسك النّصي من بداية النّص حتى آخره .

ولقد عرّفه الجرجاني في كتابه التّعريفات بقوله :" الإثبات بشيء مرة بعد مرة."[4]

أي الغرض من التّكرار هو تأكيد المعنى .

و يعرّفه ضياء الدّين بن الأثير بقوله :" هو دلالة اللّفظ على المعنى المراد كقولك لمن تستدعيه (أسرع، أسرع) المعنى مردد اللّفظ واحد"[5]

---

[1]. . محمد خطابي: لسانيات النّص _مدخل إلى انسجام الخطاب_ ص،23.

[2].محمد شاوش : أصول تحليل الخطاب في النّظرية النّحويّة،مجلد 1،المؤسسة العربيّة،للتوزيع،. تونس،الطبعة الأولى سنة 2001 ص 1108.

[3].صبحي ابراهيم الفقي :علما للّغة النّصيين النّظريّةو التّطبيق،الجزء 2،دار قباء للطباعة و النّشر،القاهرة،مصر الطّبعة الأولى، سنة 2000،ص 20.

[4].الجرجاني : التّعريفات،الطّبعة الأولى،القاهرة،سنة،2007 ص 113.

[5].ضياء الدّين بن الأثير: المثل السّائر في أدب الكاتب والشّاعر أحمد الحوفي، دارالنّهضة ،القاهرة،مصر،ص345.

ومن خلال هذا التّعريف نستنتج أن التّكرار لا يقتصر على الكلمة في حدّ ذاتها فهو يشمل جميع مستويات الكلام .

كما يعدّ الجاحظ من أوائل العلماء الذّين تحدّثوا عن التّكرار، وأشاروا إلى أهميّة وبينوا محاسنه ومساوئه حيث يقول في هذا الصّدد :" ليس التّكرار عيبا مادام لحكمة كتقرير المعنى أو الخطاب الغبي والسّاهي كما أن تزداد الألفاظ ليس بعيب ما لم يجاوز مقدار الحاجة ويخرج إلى البعث."[1]

ويفهم من هذا الكلام أنّ التّكرار أسلوب متداول عند العرب، لكن لابد من ضوابط فهو لا يستعمل إلاّ عند الحاجة، بالقدر الذّي القادم .

كما نجد ابن جنّي أيضا تحدّث عن التّكرار في باب الاحتيّاط فيقول :" أعلم أنّ العرب إذا المعنى مكنته له فمن ذلك التّوكيد وهو على ضربين أحدهما تكرير الأول بلفظه، وهو نحو قولك : قام زيد، قام زيد، وقد قامت الصّلاة، قد قامت الصّلاة، والله أكبر الله أكبر ... والثّاني تكرير الأول بمعناه وهو على ضربين : أحدهما للإحاطة والعموم والآخر للتّثبّيت والتّمكين كقولنا : قام القوم كلّهم... والثّاني نحو قولك : قام زيد نفسه "[2].

من خلال تعريف ابن جنّي نفهم أنّ التّكرار يفيد التّوكيد وهو على نوعين تكرار اللّفظ أو تكرار المعنى .

كما نجد أيضا السّيوطي قد ربط التّكرار بمحاسن الفصاحة، كونه مرتبط بالأسلوب، وهذا ماورد في كتابه" الإتقان" وذلك بقوله :" هو أبلغ من التّوكيد، وهو من الفصاحة".[3]

ويرى تمّام حسّان :" أنّ التّكرار يعمل على إنعاش الذّاكرة عندما يكون بين صدر الكلام و ما يتعلّق به فاصل طويل يجعله عرضة للنّسيان فيأتي التّكرار ليوضّح العلاقة بين صدر الكلام وما يليه[4] ."

من خلال هذا التّعريف نفهم أن التّكرار غايته هي ترسّيخ الفكرة .

---

[1].الجاحظ: البيان والتّبيين ،الجزء الأول دار الكتب العلميّة بيروت، لبنان،الطّبعة الأولى ،سنة 1998 ص، 79.

[2].ابن جني : الخصائص،الجزء الأول،دار الهدى للنّشر و الطّباعة، الطّبعة الثّانية ص 90.

[3].جلال الدّين السّيوطي: الإتقان في علوم القرآن الجزء الثّالث، المكتبة العصرية،سنة 1988 لبنان،ص199.

[4].رنا خليل علي: السّبك المعجمي في كتاب الامتاع، المؤانسة لأبي حسّان التّوحيدي ص6.

التّكرار إذن هو إعادة ذكر لفظ أو عبارة أو فقرة باللّفظ نفسه، أو بالتّرادف لتحقيق وظائف كثيرة أهمها الرّبط بين عناصر النّص المتباعدة، وتحقيق الاتّساق الذي يضمن عملية الفهم أو الإفهام

ب/ أنواع التّكرار:

التّكرار الجزئي:

ويقصد به ما يتكرر في جزء صغير من مساحة النّص وذلك في نطاق الكلمة أو الجملة)أو المقطع الواحد .

ويقصد به أيضا :"تكرار عنصر سبق استخدامه ولكن في أشكال وفئات مختلفة وهو يشكّل . شكل آخر من أشكال الرّبط الذي يضفي على النّص طابع التّنوع وينفي عنه الرّتابة."[1]

أي أنّ التّكرار الجزئي كلمة استخدمت في النّص سابقا ولكن تختلف عن بعضها في الشّكل أو الفئة فمثلا كلمة مطر : أمطار، برق : بريق كما أنّه يهدف إي ترابط النّص واتّساقه .

كما ويعرّف عيسى جواد التّكرار الجزئي بأنّه :" تكرار اللّفظة مع تغيير في الصّيغة."[2]

أي ذكر جزء بسيط من اللّفظة فالنّاظم هنا يكتفي بتكرير فونيم .

ويتميز هذا الجزء المذكور بأنّه جزء أساسي ومهم في تلك الكلمة .

ويرى نعمان بوقرة :" أنّ هذا النّوع يظهر نصيًّا من خلال إعادة وحدة معجمية وظّفت سلفا بصيغ أخرى[3]."

"ويشير في ذلك إلى أهميّته، والمتمثلة في كونه يثبت الصّفة البنويّة للتّكرار باعتباره ظاهرة من الظّواهر، وكذا يعدّ هذا التّنوع بالذّات من أهم الآليات اللّسانية التّي تحقق الوظيفة الإقناعيّة في النّصوص الحجاجية ."[4]

---

[1]. أحمد عفيفي : نحو النص ص 107.

[2].عيسى جواد :التّماسك النّصي في الدّرس اللّغوية،دار كنوز المعرفة ،عمان،الأردن الجزء الأول الطّبعة الأولى،سنة 2013 ص 364.

[3].نعمان بوقرة : مدخل إلى التّحليل اللّساني، الخطاب الشّعري ،عالم الكتب،الحديث للنّشر والتّوزيع، الأردن الطّبعة الأولى، سنة 2008 ص 38.

[4].المرجع نفسه :ص 122.

التّرادف:

"تعدّ ظاهرة التّرادف إحدى وسائل التّكرار التّي تحقق استمراريّة ذهنيّة للنّص عبر عمليّة التّعليق السّياق بين الألفاظ بعضها ببعض التّي بدورها تتعطل عملية فهم النّص ويلجأ للترادف بوصفه شكلا من أشكال التّكرار المعجمي الذّي تفرضه ضرورة التّواصل التّفسيري لإنتاج النّص في صورة مفهومه ."[1]

كما" تستخدم بعض النّصوص بدلا من تكرار الكلمة نفسها استخدام مرادفها، فالتّرادف هو تعدّد اللّفظ للمعنى الواحد وهو عكس الاشتراك."[2]

ويقصد بقوله أنّ الكلمات وحدها هي التّي تتغيّر، وأمّا المعنى فهو متعدد .

أي أن الكاتب بدل تكرار الكلمة في النّص عدة مرات يستعمل مرادفها أي معناها فمثلا بدلا من تكرار كلمة مرض في النّص فنعوّضها بكلمة سقم .

كما عرّفه الشّريف الجرجاني بقوله " المترادف ماكان معناه واحدا وأسماؤه كثيرة وهو ضد المشترك، أحد التّرادف الذّي هو ركوب أكدي خلف آخر، كأنّ المعنى مركوب واللفظان راكبان عليه. "[3]

لقد أصبح التّمييز بين كلمات التّرادف وسيلة لفهم النّصوص التّي أعطت بين يدي القارئ كما فتح لبلوغ معرفة الكاتب في النّهاية وذلك بإخراج الكلمة المحددة التي أنتجت وليست الكلمة المرادفة لها معبّرة بالضّبط عن نوع الدّلالة التّي كان الكاتب مهتما بها، الوقوف على ذلك يساعد على ثراء الكتابة والقول ودّقة اختيار الكلمات من جهة، التّنوع الأسلوبي من جهة أخرى .

ويقول محمود حجازي :"أنّ المقصود بالتّرادف وجود كلمتين أو أكثر بدلالة واحدة أي بدلا من الشيء ذاته(3) ."[4]

أي بدل مت تكرار الكلمة نفسها نستعمل الكلمة التّي توافقها في المعنى مثلي كلمة حزن توافقها كلمة هموم .

---

[1].عاطف فتحي ،محمد عبدالله،: موسم العنف الجميل " لفؤاد قنديل،وضبط البيان لحايم سباتو ،دراسة مقارنة بين العربيّة والعبريّة ،رسالة دكتوراه ،كليّة دار العلوم جامعة القاهرة (قسم اللّغة الدّراسات السّاميّة سنة 2013 ص158.

[2].محمّد مبارك :فقه اللّغة وخصائص العربية، دار الفكر ،بيروت، لبنان،الطّبعة الثّانية ،سنة 2001 ص 200.

[3].الشّريف الجرجاني : التّعريفات ،ص 210.

[4].محمود فهمي حجازي :مدخل إلى علم اللّغة ،دار قباء للطباعة والنّشر، مصر، سنة 1998،ص 145.

ولقد قسّم حلمي خليل التّرادف إلى قسمين هما:

-**التّرادف المطلق**: ويشير إليه حلمي خليل :"بأنّه يقع في حالة التّطابق التّام أو المطلق بين كلمتين أو أكثر فيما تشير إليه في الواقع الخارجي والدّلالات التّي توحيها أيضا بمعنى الاتّساق في المعنى بين كلمتين اتّفاقا تاما، وهذا النّوع من ب
بالتّرادف نادر الوقوع في أيّة لغة".[1]

-**التّرادف الجزئي**:

"يقصد به التّشابه الدّلالي الواضح بين كلمتين أو أكثر، سواء فيما تشير إليه في الخارج أو في الدّلالات الموحيّة والمتضمّنة في الكلمة ولكن هناك اختلافا بينهما فيما أسماه زاجوستا درجة التّطابق حيث تستعمل الكلمة في سياق معين ولا تصلح الأخرى في نفس السّياق وكلاهما بمعنى واحد."[2]

الإشتراك اللّفظي:

وهو ثالث العلاقات الدّلالية الذّي يؤدي إلى وظيفة الاتّساق في النّصوص حيث يشغل موقعا مهما في علاقة الألفاظ بالمعاني فأدرك علماء اللّغة أهميتة لما له من أثر في عمليّة التّخاطب .

وقد ذكر القدماء المشترك اللّفظي في تقسيمات الكلام وعرّفوه ومن بينهم ابن فارس فقد عرّفه في كتابة " الصّحابي" في قوله :"أن تكون اللّفظة محتملة لمعنيين أو أكثر.[3] "

أي أن كلمة واحدة لها أكثر من معنى واحد .

وعرّف سبويه الاشتراك اللّفظي في كتابه "الكتاب" إذ قال:"اعلم أنّ من كلامهم اختلاف اللّفظتين لاختلاف المعنيين واختلاف اللّفظتين والمعنى واحد، واتّفاق اللّفظتين واختلاف المعنيين...واختلاف اللّفظتين والمعنى واحد".[4]

كما عرّفه أحمد مختار أيضا بقوله :" اللّفظ الواحد الدّال على أكثر من معنى[5]."

نستنتج من التّعريف السّابق أن الاشتراك اللفظي هو عبارة عن كلمة واحدة تحمل أكثر من معنى دلالة .

---

[1].حلمي خليل: الكلمة ،دراسة لغوية معجمية الطّبعة الثّانية، دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية ،1993،ص123.

[2].المرجع نفسه، ص125.

[3].أحمد بن فارس: الصحابيفيفقهالعربيّةومسادهاوسننالعربفيكلامها،دارالكتبالعلميّة،بيروت،الطّبعةالأولى، سنة 1997،ص207.

[4].عمرو بن عثمان قنبر "سبويه": الكتاب ،الجزء الأول ص 7.-8.

[5].أحمد مختار عمر : علم الدّلالة ،عالم الكتب، القاهرة، مصر،الطّبعة الخامسة سنة 1998،ص145.

وقد عرّفه ماري نوال غاري بقوله :" يعود هذا المصطلح إلى الدّلاليات المفرداتيّة، ويمثل العلاقة القائمة بين وحدتين تشتركان في الشّكل نفسه وتختلفان في المعنى"[1]

وهذا يعني أنّ هذا المصطلح يعبّر عن الكلمات المختلفة يعتبر المشترك اللّفظي ضرب من تعدد المعنى .

وهذا ما جاءت له نادية رمضان في كتابها " أبحاث دلاليّة ومعجميّة " حيث قالت :" الاشتراك هو ضرب من تعدد المعنى واللّفظ واحد." [2]

التّكرار المباشر:

"يشير إلى أنّ المتكلّم يواصل الحديث عن الشّيء نفسه مما يعني استمراره عبر النّص وهو ما يطلق عليه التّكرار المعجمي دون تغيير"[3]

أي أنّ الكاتب يستعمل الكلمة نفسها في النّص دون تغيير .

ويسمّى أيضا :"بالتّام أو المحض، ونعني به تكرار اللّفظ والمرجع واحد، ويرى سعد مصلوح أنّ لهذا القسم مظهرين أولها يكون فيه المسمّى واحد، وثانيهما يكون فيه المسمّى متعدّد ."[4]

وهذا يعني أنّه ربّما يحيل اللّفظين إلى مرجع واحد أو مرجعين مختلفين .

كما تعرّفه نادية النجّار بأنّه:" فيه يؤدي اللّفظان المختلفان معنى واحد. "[5]

وهذا يعني أنّ كلمتان مختلفتان في النّص ولكنها تشتركان في معنى واحد .

الكلمة الشّاملة:

الكلمة الشّاملة تخلق التّماسك في العمل الفنّي عن طريق اشتمال اسم ما اعدّة فئات تنطوي تحته .

---

[1].ماري نوال غاري: المصطلحات المفاتيح في اللّسانيات، ترجمة،عبد القادر فهيم الشّيباني ،سيدي بلعبّاس، الجزائر،الطّبعة الأولى ص58.

[2].نادية رمضان النّجار:أبحاث دلاليّة ومعجمية،الجزء الثّاني ،دار وفاء للطّباعة والنّشر،الإسكندريّة ،مصر الطّبعة الأولى، سنة 2006،ص 140.

[3].عزّة شبل محمد : علم لغة النّص،النّظريّة والتّطبيق،مكتبة الآداب ،القاهرة الطّبعة الثّانيّة، سنة 2009، ص 107.

[4].سعد مصلوح: البلاغة العربيّة والأسلوبيات اللّسانيّة ص242.

[5].نادية رمضان النّجار: علم لغة النّص والأسلوب ،مؤسسة حورس الدّوليّة للنّشر والتّوزيع ،الإسكندرية،مصر،سنة 2013،ص 48.

كما بأنّها تقترب في معناها- إلى حدٍّ ما - من درجة أكبر من العموم والشّمول ما يتّسع درجة أكبر من الشّمول الموجود في الاسم الشامل .

والكلمات العامة هي : " كلمات فيها من العموم والشّمول ما يتّسع بكثير عن الشّمول الموجود في الاسم الشّامل".[1]

هي كلمات ذات معاني مختلفة لكنّها ذات حقل واحد فمثلا كلمة طاولة، سبورة، مكتب، مصطبة، فهي كلمات مختلفة لكنها تشمل كلمة واحدة وهي القسم .

كما يعرّفها كل من هاليدي و رقيّة حسن بأنّها :" مجموعة صغيرة من الأسماء بها إحالة معجميّة[2]".

ولقد قسّموا الكلمات العامّة إلى ثلاثة أقسام وهي:

-الأسماء الدّالة على الإنسان .

-الأسماء الدّالة على المكان .

-الأسماء الدّالة على الحقيقة.[3]

ويطلق عليها عيسى جواد اسم "ألفاظ العموم ."[4]

ومانلحظه على الكلمات العامة بأنّها لا تقوم بوظيفتها والمتمثّلة في الرّبط إلاّ إذا اقترنت الإحالة فتوفّر العنصر الإحالي يساعدها على القيّام بدور التّرابط بين أجزاء النّص، عبر تحديد فكرة المتكلّم .

الاسم الشّامل:

اسم يحمل معنى مشتركا بين عدّة أسماء يكون شاملا لها والمقصود بالكلمة الشّاملة :" أنّ إحدى الكلمات تشير إلى فئة والكلمة الأخرى تشير إلى عنصر في هذه الفئة[5]."

---

[1].جميل عبد المجيد: البديع بين البلاغة العربيّة واللّسانيات النّصيّة ،الهيئة المصريّة العامة للكتاب،سنة 1998،ص، 83.

[2].محمّد خطّابي: لسانيات النّص،ص، 24.

[3].محمّد شاوش: أصول تحليل الخطاب في النّظريّة النّحويّة ،مجلد 1،المؤسسة العربيّة للتوزّيع،تونس،الطّبعة الأولى،سنة 2001،ص 139.

[4].عيسى جواد فضل : التّماسك النّصي في الدّرس اللّغوي في لسانيات النّص وتحليل الخطاب، دار كنوز المعرفة عمان الأردن، ج1، ط1، 2013،ص365.

[5].عزّة شبل : علم لغة النّص ص 108.

ويقول عيسى جواد :"عبارة عن كلمة يندرج تحتها عدد من الكلمات المتكافئة، فكلمة فن يندرج تحتها كلمات متكافئة كالموسيقى، والشّاعر، و النّحت[1] ."...

ج/أغراض التّكرار:

للتّكرار أغراض كثيرة ومتعدّدة من بين هذه الأغراض مايلي:

1-التّأكيد: "وهو لفظ يراد به تحقيق المعنى وتمكنّه في نفس الوقت السّامع وإزالة اللّبس عن الحديث بين المحدث عنه "[2]

من خلال هذا التّعريف نستنتج أنّ تكرار الكلمات في النّص يؤدي إلى تأكيد المعنى وترسيخها في ذهن السّامع .

ويعرّف كذلك بأنّه :"تمكين الشّيء من النّفس وتقويمه فائدتهَ وإزالة الشّكوك وإماطة الشّبهات، حيث يرى حسن عبد المنعم السّيد أنّه مهما وتعدّدت وتنوّعت أغراض التّكرار التّي من أهمها التّوكيد الذّي يعدّ أهم

العوامل لبثّ الفكرة وتقريرها في النّفوس حيث يرتبط رسوخ الشّيء في الذّهن بتكراره[3]"

ومن خلال هذا نفهم أنّ التّوكيد من أهم أغراض التّكرار الذي يهدف من خلاله إلى تأكيد فكرة ما وترسّيخها في ذهن السّامع .

2-القسم:

"القسم واحد من أساليب التّوكيد التّي عرفها النّاس في كثير من اللغات، فقد عرف وشاع عند العرب كما شاع عند غيرهم من الأمم."[4]

ومعناه أيضا: " الحلف واليمين، وأدواته هي : الباء و الواو و اللاّم."[5]

3-الرّبط بين الأجزاء:

---

[1].عيسى جواد فضل : التّماسك النّصي في الدّرس اللّغوي في لسانيات النّص وتحليل الخطاب، ص464.

[2].المتولّي على المتولّي الأشرم: ظاهرة التّوكيد في النّحو العربي، مكتبة لسان العرب، مصر، سنة2004، ص 4.

[3].حسن عبد المنعم : ظاهرة التّكرار في القرآن، دار المطبوعات الدّوليّة، مصر، 1986 ص12.

[4].علي بن محمد بن عبد المحسن الحارثي : بحث مقدّم لنيل درجة الماجستير في البلاغة والنّقد، المجلّد الأول، سنة 1991،ص15.

[5].عبد السلام محمد هارون : الأساليب الإنشائيّة في النّحو العربي، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطّبعة الخمسة، سنة2001، ص28.

تعبر هذه الوظيفة أول وظائف التّكرار ولقد أشار السلجلماسي إلى هذه الوظيفة وبعد أن اصطلح على التّكرار مصطلح البناء الذّي يحمل في فحواه دلالة الرّبط والتّلاحم حيث يقول :" البناء هو إعادة اللّفظ الواحد بعدد وعلى الإطلاق المتّحد المعنى كذلك مرّتين فصاعدا خشية تناسي الأول لطول العهديّة في القول[1] ."

ونفهم من هذا التّعريف أنّ

التكرار يشبه البناء لأنّهما يحملان الدّلالة نفسها حيث كل منهما يهدف إلى اتّساق النّص.

ويرى محمد خطّابي في هذه الوظيفة" إنّ التّكرير يقوم بالرّبط أولا، والثّانية فهي الوظيفة التّداوليّة المعبّر عنها بالخطاب، أي لفت اسماع المتلقي إلاّ أنّ لهذا الكلام أهميّة لا ينبغي إغفالها[2] ."

ونفهم من هذا أنّ للتّكرار وظيفتان أساسيّتان هما وظيفة الرّبط أي اتّساق النّصوص الوظيفة التّداوليّة من أجل لفت انتباه القارئ أو السّامع و ترسّيخ الفكرة في ذهنه .

4-التّحذير:

"فالتّحذير تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليتجنّبه" [3].

5-التّعجب للتّهويل والتّعظيم:

يعرّفه عبّاس حسن يقوله :" شعور داخلي تنفعل به النّفس حيث تستعظم أمرا نادرا أو لا مثيل له مجهول الحقيقة أو خفي السّبب ."[4]

6-سبك النّص:

إنّ أهمّ وظيفة للتّكرار هي التّماسك النّصي ويتم ذلك عن طريق امتداد عنصر ما من بداية النّص حتى آخره وتشترط نادية رمضان الاستعمال المناسب لتحقيق السّبك حيث " إنّ استعمال التّكرار المناسب بالقدر المناسب يؤدّي إلى حسن النّظم وسبك النّص."[5]

---

[1].أبو محمد القاسم السجلماسي: المنزع البديع في تجنيس أساليب البديع، مكتبة المعارف، المغرب، ج1، ط1، 1980 ،ص477 .

[2].محمد خطّابي : لسانيات النّص – مدخل إلى انسجام الخطاب، ص 179.

[3]. عبد السلام محمد هارون :الأساليب الإنشائية في النّحو العربي ص25.

[4].عبّاس حسن: النّحو الوافي، دار المعارف، مصر الطّبعة الثّالثة، الجزء الثّالث، سنة1974،ص339.

[5].نادية رمضان النّجار : علم لغة النّص والأسلوب، ص 56.

أي أنّه يجب تكرار الكلمات المواضع المناسبة وليس عشوائيا لأن الاستعمال المناسب للتّكرار يؤدّي إلى حسن اتّساق النّص وترابطه مما يزيد ذلك في معنى النص الوضوح وإزالة الشّك واللّبس .

وقد عدّد صاحب العمدة للتّكرار أغراضا كثيرة أهمها :

- التّشويق والاستعذاب .
- التّنويه الإشادة .
- التّوبيخ والتّقرير .
- التّشهير... [1]

2/التّضام:

أ-مفهوم التّضام:

لغة:

ورد في قاموس المحيط:" في باب الميم فصل الضّاد ما نصّه:الضّم : قبض الشّيء إلى الشّيء .

-ضمّه فانضّم إليه .

-تضام وضمّه واضطّمّ الشّيء :جمعه إلى نفسه وكغراب ماضمّ به شيء إلى شيء .

-الضّمضام : الذّي يحتوي على كل شيء .

-الضّمّة في الرّهان : وفرس وسباق.

-الأضاميم : جماعات الخيل واضطّمّ عليه اشتمل." [2]

وورد في لسان العرب لابن منظور بقوله :" ضمّ الشّيء، أي جمعه وقيل انضّم وتضام ومنه ضممت هذا إلى هذا فهو ضام ومضموم أو ضام الشّيء : انضّمّ إليه ."[3]

وجاء في المعجم الوسيط بأنّه:

---

[1].ينظر :ابن رشيق القيرواني العمدة في صناعة الشعر ونقده ،الجزء 2، ط1، مكتبة القاهرة ،مصر، سنة2000، ص:60/59.

[2].الفيروز آبادي :قاموس المحيط، باب الميم فصل (الضّاد) ، ص1143.

[3].ابن منظور : لسان العرب، مادة (ضمم) ص10.

ضمّ فلان من ماله ضمّا : "أخذ.... والأشياء قبضها أو جمع بعضها إلى بعض الشّيء إلى الشّيء، أضاف إليه.. انضم الشّيء : اجتمع بعضه إلى بعض، ويقال تضام القوم وغيرهم، تضام الشّيء انضّمّ بعضه إلى بعض." [1]

ومن خلال التّعريفات اللّغوية السّابقة نستنتج أنّ التّضام في ا للّغة جاء بمعنى الاجتماع أي اجتماع الشّيء مع الشّيء، وهو لا يبتعد عن دلالة التّماسك والتّرابط بين الشّيئين .

اصطلاحا:

"هو ارتباط عنصر بعنصر آخر خلال ظهور المشترك اللّفظي المتكرّر في سياقات متشابهة"[2]

"وهو أيضا توارد زوج من الكلمات بالفعل أو بالقوة أو نظرا لارتباطها بحكم هذه العلاقة "[3] .

ومن خلال التّعريفات السابقة نستنتج أنّ التضام يقوم على علاقة التّعارض بين الألفاظ وقد تكون كلمتين متضادتين كقولنا : حي وميت، أسفل و أعلى فهما لفظتان مختلفتان لكنهما توجد علاقة بينهما .

أو هي :" استعمال وحدتين معجميتين منفصلت ين، استعمالها عادة مرتبطتين الواحدة بالآخرى[4] ."

وقد عرّف جمعان بن عبد الكريم التّضام في كتابه حيث قال :" يقصد بالتّضام التّضام المعجمي الذّي يقوم على التّلازم بين الكلمات في سيّاق ما، أي مجيء أزواج من الكلمات متصاحبة دائما، فذكر أحدهما يستدعي ذكر الآخر لوج ود علاقة ما بين اللّفظتين، ومن ثمّ لا يجيئان إلاّ معا، وبشكل عام إنّ أي عنصر من الكلمات لهما نفس النّمط من التّلازم أي لهما ميل للظّهور في نفس السّياق سيولدان قوة التّرابط إذا وجد في جمل متجاورة ."[5]

---

[1].مصطفى ابراهيم وآخرون: المعجم الوسيط ص 152.

[2].عزّة شبل محمد :علم لغة النّص النّظرية و التّطبيق، ص106.

[3].محمّد خطّابي : لسانيات النّص، ص25.

[4].أحمد مختار عمر : علم الدّلالة ص84.

[5].جمعان بن عبد الكريم : اشكالات النّص، دراسة لسانيّة نصيّة، النّادي الأدبي بالرّياض والمركز الثّقافي العربي، الدّار البيضاء، بيروت، لبنان الطّبعة الأولى سنة 2009،ص 366.

ويعرّف محمود حجازي التّضام بأنّه " ارتباط أكثر من كلمة في علاقة وتركيبية."[1]

أي أنّ التّضام هو ارتباط لفظتين أوثلاثة ألفاظ أو أكثر بعلاقة تربط بينهم تحت سياق واحد وتحت ظل معنوي واحد .

أمّا محمود عكاشة فقد عرفه بمصطلح المصاحبة اللّفظية

وهي :" التّركيب المتلازمة التّي تدل على معنى خاص ولا تدل عليه في وضعها وحدها دون مصاحبة، ولا تعبّر عنه وحداتها بمفردها، دون اصطحاب لازمها في التّركيب الدّال عليها، وهو ترابط الألفاظ الدّالة على معان مخصوصة وتسمّى أيضا بالمعنى التّواردي، وتسمى في اللّفظ التّضام لأنّها اجتماع لفظ بلفظ أو أكثر للدلالةعلى معنى من تضامها" [2]

كما أنّه :"يظهر في في انتظام مفردات المعجم في طرائف معيّنة، تقع كل واحدة مع ما يناسبها، إمّا عن طريق توارد بعضها مع بعض، أو تنافر بعضها مع بعض، فلكل طائفة منها طابعها الخاص الذّي يطبع أسماءها وأفعالها بسمة خاصيّة تجمعها تحت ظلّ معنوي واحد ".[3]

ومن خلال التّعريفات السّابقة نستنتج أنّ التّضام من الظّواهر الأساسيّة في تشكّيل النّسق اللّغوي إذ له دور مهم في تحقيق الاتّساق النّصّي فهو المسؤول عن تسلسل الكلام وترابط أجزائه ووحداته ممّا يزيد من رونق الكلام وجماله فيحقق بذلك الاتّساق والانسجام في النّص .

ب/أنواع التّضام:

يأتي التّضام على صور عدّة :

1-التّضاد:

لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور: "الضّد كل شيء ضاد ليعلنه."[4]

اصطلاحا:

عرّفه أبو هلال العسكري في كتاب الصّناعتين بأنّه " الجمع بين الشّيء وضدّه "

---

[1].محمود فهمي حجازي : مدخل إلى علم اللّغة، ص157.

[2].عكاشة محمود :تحليل النّص "دراسة الرّوابط النّصيّة في ضوء علم اللّغة النّصي" مكتبة الرّشد، الطّبعة الأولى، سنة 2014، ص352.

[3].تمّام حسّان : الخلاصة النّحويّة، عالم الكتب، القاهرة، الطّبعة الأولى، سنة2000،ص81.

[4].ابن منظور: لسان العرب مادة (ضدد) ص198.

ويعرّف أيضا بأنّه :" الجمع بين الشّيء وضدّه في جزء من أجزاء الرّسالة الخطبة أو البيت من القصيدة، مثل:الجمع بين البياض والسّواد، واللّيل والنّهار أي هو الدّلالة على عكس المعنى أو العلاقة بين العبارة ونقيضها وهو يقع بين الأسماء (رجل و امرأة) كما يقع بين الأفعال (يصمت ويتكلّم) وقد عرّف عند القدماء بالطّباق أو المطابقة في المفردات أو بالمقابلة في الجمل."[1]

من خلال هذا التّعريف نستنتج أنّ التّضام الجمع بين الكلمة وعكسها وقد تكون اسما مثل (عاقل و مجنون) وقد تكون بين الأفعال مثل (أسفل وأعلى) وظيفته الأساسيّة هي تحقيق والتّلاحم التّرابط بين أجزاء النّص .

كما يعرف:" بالنّقيض أيضا عند المناطقة، وتزداد فاعليته المتمثّلة في الرّبط وتحقيق التّماسك كلما زاد حدّة، فالنّقيضان مالا يجتمعان ولا يرتفعان مثل الجنوب والشّمال، والحي والميت ومن أنواع التّضاد كذلك:العكس و التّضاد الاتّجاهي."[2]

وقسّم نعمان بوقرة التّضاد في كتابه "مدخل إلى التّحليل اللّساني للخطاب الشّعري" إلى ثلاثة أقسام وهي:

- تضاد حاد .
- تضاد عكسي .
- تضاد اتّجاهي .[3]

2/علاقة الجزء بالكل:

"وعلاقة الجزء بالكل كعلاقة اليد بالجسم."[4] أي أنّ اليد ليست نوعا من الجسم لكنّها جزء منه. ونعني بعلاقة الجزء بالكل" أن تتركّز العلاقة بين شيئين غير منفصلين والغرض الأساسي من هذه العلاقة تقديم وصف خاص للمفهوم الكلّي بذكر بعض من أجزائه."[5] .

---

[1].أبو الهلال العسكري : الصّناعتين، منشورات المكتبة المصريّة، بيروت، لبنان، سنة 1986 ص 307.

[2].حسام أحمد فرج: منهجيّة في بناء النّص، ص 111.

[3].نعمان بوقرة : مدخل إلى التّحليل اللّساني للخطاب الشّعري، ص 39.

[4].أحمد عفيفي : نحو النّص اتّجاه جديد في الدّرس النّحوي ص 113.

[5].ابراهيم عبد الله مفتاح:التّماسك النّصي الاستخدام اللّغوي في شعر الخنساء، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، الطّبعة الأولى، سنة 2015،ص25.

من خلال هذا التّعريف نستنتج أنّ علاقة الجزء بالكل هي علاقة بين شيئين ليسا جزءا من بعضها البعض لكنّهما ينتميان للحقل المعجمي نفسه .

"وتكمن هذه العلاقة في كون شيء يحتوي أو يشمل شيء آخر والعكس، يكون شيء جزء من شيء آخر". [1]

"كما أنّ هذه العلاقة من العلاقات التّي لا تظهر إلاّ من موضوعات خاصّة، يهدف الكاتب بها إلى تقديم وصف خاص لمفهوم عام فهو لا يصفه وإنّما يقوم بعرض تصوّر خاص له بذكر بعض أجزائه المكوّنة له وصفاتها المتلازمة، مما يكمل الصّورة المقصودة لهذا الشّيء العام."[2]

وهذا يعني أن يذكر الكاتب مثلا فكرته العامّة ثمّ يربطها بباقي أجزائه هذه الفكرة من أجل توضيحها للقارئ وتبيينها له .

3/التّنافر:

"هو عدم التّطابق بين الوحدات اللّغوية."[3]

"ويقع داخل الحقل الدّلالي الواحد، وهو يشير إلى فئة من المفردات يؤدي اختيار إحداهما إلى استبعاد الكلمات الأخرى، مما يقع تحت مظلّة هذا الحقل مثل :(طير، خروف) فهما متنافران فيما بينهما وكذلك (الجوع والخوف) و(البرق والرّعد) و (الدّهر والسّنة)."[4]

فالتّنافر أيضا مرتبط بفكرة النّفي مثل التّضاد وهذا التّنافر ينقسم باعتبار نوع الارتباط إلى أنواع وهي :

- التّنافر بالرّتبة .
- التّنافر بالألوان .
- التّنافر بالزّمن .

[1] .نادية رمضان النّجار : علم اللّغة النّص و الأسلوب، ص 59.

[2] .حسام أحمد فرج : نظريّة علم النّص، رؤية منهجية في بناء النّص الشّعري ص 114.

[3] . كمال الدّين حازم : علم الدّلالة المقارن، القاهرة، مكتبة الآداب ص 656.

[4] .عبد الرّحمان البلوشي: الاتّساق المعجمي في سورتي الملك و الأعلى، دراسة تحليلية في ضوء علم اللّغة النّصي، ص88.

4الاشتمال:

"أو ما يسمّى بعلاقة(العموم والخصوص) ونعني بالاشتمال أن " تكون هناك مجموعة من الكلمات ليست لها كلمة غطاء، بل تكون شبكة العلاقات بينها مرتبطة بمعنى عام تندرج تحته معاني خاصّة."[1]

ومن خلال هذا التّعريف نستنتج أنّ الاشتمال لفظة واحدة تندرج تحتها ألفاظ كثيرة تجمع بينهم علاقة تفيد التّرابط بين أجزاء النّص وانسجامها .

كما أنّ :"الاشتمال يختلف عن التّرادف ويدخل تحت الاشتمال ما يسمّى ب " الجزيئات المداخلة" وتعني مجموعة الألفاظ التّي كل لفظ يتضمن فيما بعده."[2]

ج/ أغراض التّضام:

- توجيه المرسل إلى قضيّة هامة من خلال تتبع الأسباب المظاهر .
- الإقناع و الغاية منها تغيير رأي السّامع بما يلقى عليه.
- التّضام وسيلة من الوسائل الأكثر براعة في تجميع عدد من الأفكار مع توسيع المفاهيم داخل نطاق النّص .
- يمتاز التّضام بما يسمى ظاهرة التّوارد وهي ارتباط ألفاظ مع أخرى معيّنة دون غيرها والأكثر من هذا له القدرة على تعليق فقرات النّص ."[3]

[1].عمر أحمد مختار: علم الدّلالة، عالم الكتب، القاهرة، الطّبعة الرّابعة، سنة 1995 ص99.

[2].المرجع السّابق،ص99_100.

[3].عبد المالك العايب: أثر التّرابط المعجمي في اتّساق النّص القرآني، سورة الرّحمان والواقعة مذكرة لنيل شهادة الماجستر. ص131.

المبحث الثّالث:

مظاهر الاتّساق المعجمي:

سندرج في هذا القسم مجموعة من المظاهر الخطابيّة ذات القيمة البلاغة، وهي مظاهر أدمجها البلاغيون العرب القدامى في باب البديع وسمّوها "محسّنات بديعيّة" والحق أن تعاملهم معها ليس متماثلا،" إذ منهم من وقف عند إحصائها دونما تعليق، فمنهم من أشار إلى دورها في تحسين الكلام، ومنهم من أشار إضافة إلى هذا الدّور، إلى وظيفتها في الجمع بين الشّيئين أو أشياء في بيت أو في خطاب معين."[1]

ومن هنا سندرك الفرق في هذه المظاهر من بلاغي إلى آخر .

و هدفنا هو :" اختزال هذه المظاهر في مفهوم واحد وهو الاتّساق المعجمي، نظرا لأنّ العلاقات التّي نرصدها واقعة في المستوى المعجمي."(2)[2] .

1-المطابقة:

لغة:

الطّباق في اللّغة الجمع بين الشّيئين، يقولون : "طابق فلان بين ثوبين، ثم استعمل في غير ذلك فقيل : طابق البعير في سيره إذا وضع رجله موضع يده ."[3].

وقال ابن المعتز :قال الخليل رحمه اللّه :"يقال طابقت بين الشّيئين إذا جمعت بينهما على حذو واحد،وكذلك قال أبو سعيد..."[4]

ومن خلال التّعريفات السّابقة نستنتج أنّ المطابقة في التّعريف اللّغوي جاءت بمفهوم التشابه والجمع والمقابلة .

اصطلاحا:

قال العسكري: "قد أجمع النّاس أنّ المطابقة في الكلام هو الجمع بين الشّيء وضده في جزء من أجزاء الرّسالة، أو الخطبة أو بيت من بيوت القصيدة مثل الجمع بين البياض والسّواد."[5]

---

[1].أبو الهلال العسكري :كتاب الصّناعتين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، سنة 1981، ص 339.

[2].محمد خطّابي: لسانيات النّص-مدخل إلى انسجام الخطاب - ص 130.

[3].أبو الهلال العسكري : كتاب الصناعتين، ص339.

[4].المرجع نفسه : ص 339.

[5].أبو الهلال العسكري: كتاب الصّناعتين، ص 339.

نفهم من خلال هذا التعريف أن المطابقة جاءت بمعنى الضد أو العكس .

وقال السّجلماسي :" الطّباق قول مركّب بين جزئين كل واحد منهما هو عند الآخر بحال منافريه (...) وجماع ذلك وضع الأشياء المتقابلة بحذاء بعض ." [1]

أي أنّ الطّباق بالنّسبة للّسجلماسي هو لفظين متنافرين أي عكس بعضهما البعض لكنّهما يجتمعان في حقل دلالي واحد .

2-ردّ العجز على الصّدر:

نجد في هذا المظهر شدّة الارتباط المعنوي بين شطري البيت الواحد .

قال ابن المعتّز :" هو ردّ أعجاز الكلام على ما تقدّمها، وهذا الباب ينقسم على ثلاثة أقسام (مايوافق آخر كلمة في نصفه، مايوافق آخر كلمة منه، مايوافق أول كلمة في نصفه الأول .، ما يوافق آخر كلمة فيه بعض ما فيه" [2]

وقال العسكري:" أول ما ينبغي أن تعلمه أنّك إذا قدمت ألفاظا تقتضي جوابا، فالمرضي أن تأتي بتلك الألفاظ في الجواب ولا تنتقل عنها إلى غيرها ممّا هو في معناها (...) ولردّ الأعجاز على الصّدر موقع جليل من البلاغة، وله من المنظوم خاصّة محمل خطير."[3]

و يقول السّجلماسي :" قول مركّب من جزئين متفقين المادة والمثال، كل جزء منهما يدلّ على معنى هو عند الآخر بحال ملائمي من الأمور، ووضع أحدهما صدرا، والآخر عجزا مردودا على الصّدر بحسب هيئة الوضع اضطرارا ومعنى ذلك أنّه، بما قد تقرر، ينبغي أن يكون أحد الجزئين – وهو العجز ضرورة– كائنا من القول في الخاتمة، والنّهاية، والآخر فقط دون تضاعيفه وأثنائه."[4]

3-البناء:

"هو الذّي يعاد فيه نفس اللّفظ بنفس المعنى، أي أنّ بينهما اتحادا لفظا ومعنى وذلك خشية تناسي الأول لطول العهد به في القول."[5]

---

[1].أبو محمد القاسم : المنزع البديع في تجنيس أساليب البديع، مكتبة المعارف،. الرّباط، سنة 1980،ص370.

[2].ابن المعتز : كتاب البديع، ص47_48.

[3].أبو الهلال العسكري : كتاب الصّناعتين، ص429.

[4].السّجلماسي : المنزع البديع في تجنيس أساليب البديع، ص406.

[5].المرجع نفسه، ص476.

"ويميّز فيه السّجلماسي على مستوى الوصف بين واقعتين، أولاهما مايسمّيه الصّورة الجزئية، والثّانيّة طريقة الإجمال والتّفصيل."[1]

4-المناسبة:

"ليس ينبغي أن يظنّ بنا أنّا نريد باسم المناسبة الذّي نرادف منه التّكرير المعنوي، أن يكرّر المتكلّم المعنى الواحد بالعدد في القول مرّتين فصاعدا، لأنّ ذلك ليس من القول المعسول خلوا من البديع، وتطلا عريّا من البيان فقط، بل مرذولا غثّا مستكرها، رثّا."[2]

من خلال هذا المفهوم نرى أنّ السّجلماسي قد انتبه إلى قاعدة أساسيّة من قواعد انسجام الخطاب وهي قاعدة عدم تكرير معنى واحد مرّة أخرى أو أكثر، لأنّه في هذه الحالة سيعدّ حشوا لا مبرر له، وهو إذ ينبه إلى هذا ويشير إلى أنّ المقصود لديه بالمناسبة "التّكرير المعنوي" هو : "إيراد المعنى وما يليق به" ومن ثمّ فالمناسبة

"تركيب القول من جزئين فصاعدا، كل جزء منهما مضاف إلى الآخر ومنسوب إليه بجهة ما من جهات الإضافة، ونحو من أنحاء النّسبة ."[3]

وبما أنّ إيراد ما يليق بالمعنى تحديد عام، فقد عاد السّجلماسي إلى توضيحيه مصنّفا جهات المناسبة إلى:

- إيراد الملائم : أن يأتي بالشّيء وشبيهه مثل : الشّمس والقمر، السّرج واللّجام، والسّيف الفرند .....
- إيراد الفيض : أن يأتي بالأضداد مثل : اللّيل والنّهار، الصّبح والمساء، والحياة والموت ...
- الانجرار : أن يأتي بالشّيء، ومايستعمل فيه مثل : القوس والسّهم، والفرس واللّجام...

4

[1].المرجع نفسه،ص477

[2].المرجع نفسه،ص517.

[3].المرجع السّابق، ص518.

[4].محمد خطابي: لسانيات النّص –مدخل إلى انسجام الخطاب، ص135.

ملخص:

يعدّ الاتّساق المعجمي مظهرا من مظاهر الاتّساق النّصي ينقسم بنوعه إلى قسمين هما : التّكرار و التّضام .

فالتّكرار يعتبر عنصر يساهم في تحديد القضيّة الأساسيّة في النّص للتأكيد على محتوى معين، أو تكرار الكلمات المفاتيح، كما يقوم بالمقارنة بين المعلومات الجديدة والقديمة في النّص، كما يساعد على التّوسّع في الأفكار الأساسيّة بإدخال معلومة جديدة .

أمّا يقوم بإثراء النّص المفردات ووصل العناصر فيما بينها من خلال ذكر العناصر المشتركة، فهو يشبه إلى حدٍّ ما الحقل الدّلالي، وله أنواع متعدّدة يتمّ توظيفها على حسب مقتضيات السّياق .

فصل ثاني :

أدوات الاتساق المعجمي في نصوص مختارة من كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي –آداب وفلسفة – (دراسة تطبيقية) .

تمهيد:

بما أنّ اللّسانيات النّصيّة تهتم بكل ماهو نص وتصلح كل الموضوعات الشّفهيّة المكتوبة فيها للتحليل كما أنّ النّصوص تتنوع باختلاف المواقف و المقاصد فإنّ من ضمن هذه النّصوص والذّي اتّخذ شكلا من أشكال النّصوص الهامة " النّص التّعليمي "وهو نص يتشكل من المادة التّعليميّة التّي تعدّ مكوّنا أساسيا من مكوّنا العلميّة التّعليميّة باعتبار النّص التّعليمي يحمل مضمونا معرفيّا ولغويّا يتطلب من الأستاذ إفهامه للطّالب ."[1]حيث تشكّل النّصوص الأدبيّة في ا لكتاب المدرسي أهميّة بالغة في بناء شخصيّة المتعلّم،" فهو وسيلة تساعده على الفهم والتّحليل والتّطبيق ومن بين هذه النّصوص نصوص الكتاب المدرسي لسنة الثّالثة ثانوي " شعبتي – آداب وفلسفة لغات أجنبيّة — "حيث يعدّ هذا الكتاب امتداد لكتابي السّنة الأولى والسّنة ال ثّانية ثانوي من حيث المنهجيّة المتّبعة في تقديم محتويات مختلف النّشاطات، حيث يشمل هذا الكتاب على نصوص تواصليّة ذات طبيعة نقديّة إذ تعالج ظاهرة أدبيّة لها علاقة بالنصيين الأدبيين، أما نصوص المطالعة الموجهة فتتميز بطولها النّسبي، وتعالج قضية أدبيّة أو فكريّة أو سياسيّة أو اجتماعيّة، ويحقق غاية تربويّة لأنّه يقوم بعرض قضايا مشكلات معاصرة."[2]

ولأنّ هدف الدّراسة هو الكشف عن مدى اتّساق النّصوص التّعليميّة سنركز على نصوص هذا الكتاب في استخراج أدوات الاتّساق المعجمي التّي تتمثل في ظاهرتي التّكرار والتّضام .

[1]. . بن دايخة زينب : أدوات الاتّساق في النّصوص التّعليميّة ، (مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص لسانيات النّص.)، ص11.

[2].كتاب اللّغة العربيّة وآدابها – السّنة الثّالثة من التّعليم الثانوي – مقدمة الكتاب–

أولا/ التّكرار:

دراسة تطبيقيّة للنّص الأدبي للبوصيري تحت عنوان في مدح الرّسول صفحة 9

تحليل القصيدة:

أشاد الشّاعر "الإمام البوصيري" في قصيدته بمدح خير الأنام المصطفى وتبيان مكانته السّاميّة بين باقي الأنبياء والرّسل متنقلا إلى تعداد صفاته الخلقيّة ومن بينها المشي الهوينا، التّبسّم، وكذلك صفاته الخلقية وأعظمها الصبر والرّحمة، التّسامح ليوقع نصّه يفضل فيه سيد الخلق محمد على سائر العالمين .

حيث نجد في القصيدة التّكرار وذلك لتحقيق التّرابط بين أجزاء القصيدة من بينها:

*التكرار التام : ونجده في قوله:

يا سماء ما طاولتها سماء

وسع العالمين علما وحلما كل فضل في العالمين فمن فضله

معجز القول والأفعال كريم ال خلق و الخلق مقسط معطاء

سماء = سماء

العالمين = العالمين

الخلق = الخلق

التّرادف : نجد التّرادف في هذه القصيدة بكثرة وذلك في قوله :

كيف ترقى رقيّك الأنبياء

لم يساووك في علاك، وقد حال

سنا منك دونهم سناء

رقيّك = علاك = سناء فكل هذه الكلمات تشتمل على معنى واحد

ونجد التّرادف أيضا في قوله:

سيد ضحكه التّبسّم، والمش. ي الهوينا، ونومه الإغفاء

ضحكه = التّبسم

نومه = الإغفاء

رحمة كله و حزم و عزم

حزم = عزم

دراسة تطبيقيّة للنّص التّواصلي لحنّا الفاخوري تحت عنوان " الشّعري في عهد المماليك " صفحة 20.

تحليل القصيدة :

تحدّث حنّا الفاخوري في هذا النّص عن الشّعري في عهد المماليك الذّي شاع فيه الألغاز والأحاجي والمدائح النّبويّة، حيث نجده اعتمد على ظاهرة التّكرار في نصه حيث نجد فيه : *التّكرار التّام أو ما يسمّى التّكرار الكلى أو المحضر:

.....كثير من الأسباب التّي تنهض بالشّعر.... نهضتنا قديما بالشعر ...

.....في النّادر بتشجيع الشّعراء.... وقرائح الشّعراء لم تجف .

كما نجد **التّرادف** في قوله :

.....وتحمل أصحابه على الإجادة فالملوك و السّلاطين أعاجم .....

ونظموا الألغاز والأحاجي .....

.....وكوكثر الميل إلى المقطوعات القصيرة التّي تحوي نكتة أو فكاهة .

الملوك = السّلاطين

الألغاز = الأحاجي

النّكتة = الفكاهة

دراسة تطبيقيّة للنّص الأدبي لمحمود سامي البارودي تحت عنوان آلام الاغتراب صفحة 55-56

تحليل القصيدة:

إن محمود سامي البارودي من الشّعراء الذّين أبعدوا عنوة عن أوطانهم، فقد عان من الوحدة والمرض والغربة، وسجل كل ذلك في شعره النّابع من ألمه وحنينه لوطنه وهذه القصيدة التّي بعنوان "آلام الاغتراب" تبيّن لنا مدى شعوره بالغربة والوحدة وهو بالمنفى، حيث اع تمد على ظاهرة التّكرار ليؤكد على مدى حزنه واشتياقه لوطنه ونجد ذلك في قوله :

يشفي عليلا أخا حزن وإيراق

ياويح نفسي من حزن وأشواق

حزن براني و أشواق رعت كبدي

هل من طبيب لداء الحب أو راق؟

والصبر في الحب أعيا كل مشتاق

حيث نلاحظ على الكلمات (حزن، أشواق، حب) تكررت مرّتين في النّص .

وكذلك نجد التّكرار التّام في قوله :

نفسي فداؤك من ساق على ساق

بمصر والحرب لم تنهض على ساق

*كما نجد التّرادف في قوله :

لا في " سرنديب" لي خلّ ألوذ به

ولا أنيس سوى همّي وإطراقي

خلّ = أنيس

دراسة تطبيقيّة للنّص الأدبي لإليا أبو ماضي تحت عنوان " أنا" صفحة 72-73.

تحليل القصيدة:

صحيح أنّ عنوان القصيدة "أنا" يحيلنا للقول بأنّ الشاعر بصدد الكلام عن نفسه لكن الحقيقة أنّ الشّاعر يسعى من خلال قصيدته لتنظيم علاقات النّاس بعضها ببعض داخل المجتمع، يريدنا أن نحترم الآخر وعدم احتقاره . كما نجد الشّاعر استعمل التّكرار في قصيدته لتّأكيد المعنى وتوضيحه ونجد ذلك في قوله :

وأحب كل مهذب ولو أنّه

خصمي وأرحم غير مهذب

لي أن أراد مساءة بمساءة

ما لا تفشني الطّيالس والحلي

كم في الطّيالس من سقم أجرب

وإذا بصرت به بصرت بأمشط

من دونه و ألوم من لم يغضب

و ألوم نفسي قبله إن أخطأت

دراسة تطبيقيّة للنّص التّواصلي لميخائيل نعيمة تحت عنوان " الشّعري : مفهومه وغايته صفحة 82-83

تحليل النّص :

قدّم ميخائيل نعيمة في هذا النّص مفاهيم متعددة للشّعر، قوامها أنّ الشّعر هو تعبير عن الجمال الحبّ والصّفاء حيث وظّف التّكرار في نصّه ويتجلّي في:

....إنّ غاية الشّعر محصورة فيه ... آخرون يقولون : إنّ الشّعر يجب أن يكون خادما لحاجات الإنسانيّة ...

....ولا يجب أن تتعداه (الفن لأجل الفن)

ونجد **التّرادف** في النّص أيضا :مولولة و مهللة

مقبلة و مدبرة

ونجد **التّكرار** التّام أو ما يسمى بالتّكرار الموضوعي في الفقرة الثّانية:

....أنّ الشّاعر لايجب أن يطبّق عينيه.... ومادام الشّاعر يستمد غذاءه لقريحته من الحياة ...

ونجده أيضا في الفقرة الأخيرة في قول الكاتب :

يراه الزّهرة الذّاوية و الزّهرة النّاضرة

يراه في السّماء الزّرقاء والسّماء المتلبدة بالغيوم .

دراسة تطبيقيّة للنّص الأدبي لنزار قبّاني تحت عنوان منشورات فدائيّة صفحة 94-95

تحليل القصيدة:

نزار قبّاني هو أحد الشّعراء الذّين أثير الكثير من الجدل حول شعرهم وقد كان له شعر الرّفض، قصائد تعبّر عن ألمه وغضبه ولعل أشهر قصيدته هي منشورات فدائيّة على جدران إسرا ئيل حيث يتحدى في قصيدته هذه المستعمر الصّهيوني فوظّف التّكرار في هذه القصيدة لغرض التّأكيد والتّحدي و الإصرار .

ونجد**التّكرار** التّام في قوله :

فنحن باقون هنا ..

باقون في آذارها

باقون في نيسانها

باقون الحفر على صلبانها

باقون في نبيّها الكريم، في قرآنها

ونحن باقون على صدوركم

ونلاحظ على أنّ الشّاعر كرر كلمة باقون سبع مرات غرضه هو تحدي المستعمر الصّهيوني .

كما كرر الشّاعر كلمة "مشرشون "

مشرشون نحن في خلجانها

مشرشون نحن في تاريخها

مشرشون نحن في وجدانها

دراسة تطبيقيّة للنّص الأدبي لمحمود درويش "حالة حصار" صفحة 101-102

تحليل القصيدة:

يوحي عنوان القصيدة المعاني شبه الأزليّة للشعب الفلسطيني، بسبب الحصار المفروض عليها من المستمر الصّهيوني، حيث تحدّث محمود درويش في قصيدته هاته عن المعاناة والآلام التّي يعيشها المواطن الفلسطيني وهي حالة حصار تامة تشبه حالة السّجناء حيث وظّفت الشّاعر التّكرار في هذه القصيدة والغرض منه هو تأكيد المعنى وتقويته .

مثل قوله:

هنا، عند منحدرات التّلال، أمام الغروب

هنا، عند أشعار أيوب لم ننتظر أحدا

هنا، عند مرتفعات الدّخان على درج بيت

...هنا يتذكر آدم صلصاله .

فنلاحظ أن لفظة هنا تكرّرت خمس مرات في القصيدة وذلك لتوضيح المعنى وإعطائن نغما موسيقيّا .

ونجد **التّكرار** أيضا في :

نفعل مايفعل السّجناء

ومايفعل العاطلون عن العمل

نفعل مايفعل الصّاعدون

ونلاحظ أن لفظة مايفعل تكررت ثلاث مرّات في ثنايا النّص .

كما نجد التّكرار في كلمة أعداؤنا وذلك في قول الشّاعر :

أعداؤنا يسهرون و أعداؤنا يشعلون لنا النّور

سيمتد هذا الحصار إلى أن نعلّم أعداءنا

فالشّعر هنا كرر لفظة أعداؤنا ليبيّن مدى إصراره في التّغلّب على العدو .

ونجد التّكرار أيضا في العبارة التّالي وذلك في قوله:

لا صدى هوميري لشيء ما

لا صدى هوميري لشيء، هنا جنرال

- وكلمة هوميري نسبة إلى هوميروس الشّاعر الإغريقي القديم صاحب الإلياذة .

دراسة تطبيقيّة لنص المطالعة الموّجهة لمالك حدّاد تحت عنوان " رصيف الأزهار لا يجيب " صفحة 109-110

تحليل النّص:

إنّ هذا النّص هو مقطع من رواية رصيف الأزهار بطلها خالد بن طبال، وهو شاعر يعاني الاضطهاد مما جعله يسافر إلى فرنسا حيث بلغه خبر وطنه وشعبه الذّي ما يزال يعيش تحت قسوة الاستعمار ويكتوي بناره .

ولقد استعمل أسلوب التّكرار لأغراض عدة منها : وصف حالة العدو، والتّحدي والإصرار ... نحو:

ولكن حينما سيرحل الوحوش سواء منهم الوحوش الصغير ة أو الوحوش الكبيرة، و الوحوش الدّين نلتقي بهم.... أو الوحوش الدّين لا يشبهون الوحوش ....

حينها سيرحلو سيرحلو ن .... وفوفي الصّحراء ذات الرّمال الشّقراء، بل هي شقراء إلى درجة أنّ سنابل القمح شقراء ....

حينها سيرحلون سيرحلون ... سيتركون الدّار نظيفة و سيرحلون، سيرحلون إلى الأبد!

نلاحظ مما سبق أنّ كلمة وحوش تكررت ست مرّات في النّص وكلمة سيرحلون ثمان مرّات أما كلمة شقراء فقد تكررت ثلاث مرّات .

كما نجد تكرار العبارة:

....أولئك الأطفال الكبار..... أولئك الأطفال الكبار ....

فقد استعمل الكاتب أسلوب التّكرار لتأكيد المعنى وتقويته .

دراسة تطبيقيّة للنّص الأدبي لأمل دنقل تحت عنوان " خطاب غير تاريخي " صفحة 168-169

تحليل القصيدة:

يعدّ التّكرار من أهم الأدوات الفنّيّة في شعر دنقل لما له من دور واضح في معنى الشّاعر ومبناه إضافة إلى دوره في إخصاب شعريّة النّص باحتوائه على قيّم إيقا عيّة واضحة كما أنّه يسهم في بناء القصيدة وتلاحمها للتّوضيح أكثر سنذكر بعض التّكرارات التّي استعملها دنقل في قصيدته:

مرّت خيول التّرك

مرّت خيول التّرك

مرّت خيول الملك النّسر

مرت خيول التّترالباقين

نلاحظ تكرار الفعل مرت وهذا دليل على كثرة الهزائم والانكسارات والاستعمار، لذا نجد الشّاعر يرثي صلاح الدّين ويبكيه ويعلن أنّ الدّنيا بعده لا تعدّ دنيا فلا عزّ ولا مجد، وكذلك لإثبات حالة الحزن والدّمار ونستطيع أن نقول أنّه تكرار كلّي حيث أصبح تكرار الفعل مرّت جزءا حيّا في القصيدة بدليل عدم إمكانية حذفه وذلك حتّى لا يصاب معنى القصيدة بأي خلل .

ونجد نوعا آخر من التّكرار وهو التّكرار الجزئي نحو :

و ترتدي العقال تارة

و ترتدي ملابس الفدائيين

نم... تتدلى فوق برك الورود

نلاحظ هنا تكرار الفعلين ترتدي ونم لكن مرّتين فقط وهذا لأنّ هناك فكرة جوهريّة وأخرى جزئيّة وأحاسيس مشتركة بين عامّة أبناء الوطن الكبير، فنجد الشّاعر يواصل سرد المعاناة التّاريخيّة، في تحديد

الشّخص الواحد مثل : خلال ارتداء العقال وملابس الفدائيين وأشياء كثيرة والتّحذير الكلّي من الوقوع فيه .

دراسة تطبيقيّة للنّص الأدبي لمحمّد الباشير الإبراهيمي تحت عنوان "منزلة المثقفين" صفحة 182-183

تحليل النّص:

يعدّ الإبراهيمي رائد من رواد الإصلاح في الجزائر، وقد برهن على ذلك في نصّه إذ شرح بشكل مستفيض كيف يتم الارتقاء بالأمّة، وحدّد من هم المؤهلون لذلك بلغة راقيّة منتقاة، فهو من كتّاب المقال المرموقين الذّين يتأنقون في أسلوبهم معجما وبلاغة .

نجد في هذا النّص تكرارات كثيرة بالتّرادف في قول الكاتب:

...وسادتها وقادتها وحرّاس مجدها وعزّها.... تابعة لعلمائها وأهل البصيرة فيها ...

نلاحظ على الكلمات (سادتها، وحرّاس مجدها، أهل الرّأي والبصيرة) بأنّها تحمل معنى واحد .

ونجد التّكرار بالتّرادف أيضا في:

ويغذّوها من علمهم وآرائهم بما يحملها على الاستقامة و

الاعتدال

الاستقامة = الاعتدال

أيّام الخوف ليحلّوا لها المشكلات المعقدة و يخرجوها من المضائق .

المشكلات المعقدة = المضائق

*ونجد أيضا التّكرار التّام في كلمة مثقفون حيث تكررت بكثرة في ثنايا النّص، وذلك في قول الكاتب :

المثقفون في الأمم الحيّة هم خيرها ...

....والمثقفون هم حفظة التّوازن في الأمم ....

....ولكن هل عندنا مثقفون بالمعنى الصّحيح لهذه الكلمة؟

....هل فينا مثقفون بالمعنى الصّحيح الكامل لهذه الكلمة؟

يوجد في الأمّة الجزائريّة مثقفون على نسبة حالها ....

....ولكن المثقفون منا قليل جدا ....

...وإذا كان المثقفون قبل اليوم في حالة إهمال....

....فإنّ التّباعد بين المثقفين ....

....أكأكشر في زمرة المثقفين ...

....وفوقي نظر أنفسهم من المثقفين ....

يزعم لهم العرف الخاطئ أنّهم من المثقفين ...

أمّا الكلمات التّي تكررت بحسب الفقرات هي:

نجد في الفقرة الأولى : كلمة بواجب في:

تقوم الأمّة نحوهم بواجب.... ويقومون هم لها بواجب ....

وكلمتا : أيام الأمن أيام الخوف عند قوله:

تحتاج إليهم في أيّام الأمن وفي أيّام الخوف، تحتاج إليهم في أيّام الأمن لينهجوا لها سبيل السّعادة.... وتحتاج إليهم في أيّام الخوف ليحلّوا لها المشكلات المعقّدة ....

ونجد في الفقرة الثّانيّة تكرار في بعض العبارات منها:

....فمن حقّ غيرهم أن يكون تابع.... فمن حقّ غيرهم أن يكون في الثّانيّة ...

الفوضى في الأخلاق الفوضى في مراتب النّاس... وهي الأمّة الجزائريّة... في الأمّة الجزائريّة ...

كما نجد في الفقرة الثّانية نوع آخر من التّكرار وهو تكرار الكلمة العامة نحو :

....وجرت على ما يوافق روح الأمّة في دينها وعقائدها الصّحيحة وتاريخها ولغتها وجميع مقوماتها .

*نلاحظ أنّ جميع الكلمات (دينها،عقائدها، تاريخها، لغتها) تجمع تحت كلمة واحدة وهي مقوّمات .

*أمّا في الفقرة الرّابعة من النّص نجد تكرار نفس اللّفظ في قوله:

وخصوصا بين أهل الثّقافة العربيّة و الثّقافة الأوروبيّة .

....يعدّون في نظر النّاس في نظر أنفسهم ....

....وأنا أشهد اللّه أنّ هذا ظلم للثقافة ما بعده ظلم .

دراسة تطبيقيّة للنّص الأدبي لطه حسين تحت عنوان "الصراع بين التّجديد و التقليد صفحة 189-190

تحليل النّص:

نجد التّكرار في نص طه حسين بكثرة وغايته من هذا هو الإلحاح على المعنى ومحاولة الإحاطة بكل جوانب الموضوع وإشاعة نغم موسيقى خاص. حيث نجد التّكرار في:

إنّ الذّي يذكرون الرّبع الأول.... لم ينسوا بالطّبع ....

....التّي ينبغي التّقصير في رعايتها و حمايتها و صيانتها من الضّياع .

....وهم رغم ثورتهم هذه لا يفرّطون في القديم، إنّما يحفظونه ...

كما نجد التّكرار التّام في النّص حيث تكررت كلمة خصومة في النّص بكثرة وذلك في قول الكاتب:

....تلك الخصومات العنيف ...

.. .وقوائم هذه الخصومات...

.... وحسب هذه الخصومات...

...وكان قوام هذه الخصومات ...

*كما نجد أيضا تكرار بعض الكلمات وذلك في قول الكاتب:

...فكان يأتيهم من الغرب الأوروبي، وأمّا الآخر فكان يأتيهم من الأدب العربي القديم .... لم يفن في أدب الجاهلين.... من جهة الشّباب وكان الأدباء الشّباب ....

دراسة تطبيقيّة للنّص الأدبي لمحمّد شنوفي تحت عنوان "الطّريق إلى قريّة الطّوب " صفحة 212-213

تحليل النّص:

يمثّل النّص حوار بين شخصيات تتمثل هذه الشّخصيات في : الشّخصيّة الأساسيّة أي شخصية الوقاف، التّي تمثّل الرّجل الجزائري الخائن لوطنه وأهله، وشخصيّة الضّابط وهي شخصيّة الرّجل المسيطر على الأوضاع الذّي يثق في أتباعه و وشخصيّة الأهالي هم الذّين يعانون من الظّلم والسّيطرة والفقر المفروض عليهم .

ونجد الكاتب وظّف التّكرار في هذا النّص وأهم الألفاظ التّي تكررت في ثنايا النّص هي اسم (الوقاف) و (الضّابط) فتظهر كالآتي:

في غارة خاطفة على قريّة (الطوب) جمع (الوقاف) بطلب من سيده ....

....أن يحضر ضابط فرنساوي مثل هذا الأمر ....

كان الضّابط يضع مرفقه.... تكلّم الضّابط، وترجم عن الوقاف.

... .في كل مساء عند حوش الوقاف ...

...قال الضّابط وترجم الوقاف....

.. .وقال الوقاف بغضب ...

تكلّم الضّابط وقال الوقاف ...

....واصل الوقاف ..

وغضب الوقاف فجأة

وسأل الضّابط الوقاف

... .فترجاه الوقاف أن يمنحه دقيقة ....

وتململ الضّابط فسارع الوقاف إلى ...

صاح الضّابط معلنا ....

ونادى الوقاف على صوته .

ونجد أيضا كلمة الأهالي تكررت في ثنايا النّص عندما قال:

. .جمع (الوقاف) بطلب من سيده (القايد) الأهالي ...

.. .إن كان كان الأهالي قد تجاوبوا مع أفكاره....

أمّا بالنّسبة للفقرة الثّانية فقد استعمل الكاتب فيها كلمة "بعض" عدّة مرّات عندما قال:

بعضهم أرجلهم في التّراب و بعضهم ثنوا ركبهم ...

.. .وتفطن البعض من هذا البعض ...

وفي الفقرة الثّالثة تكررت بعض الكلمات والعبارات عند قول الكاتب:

هذا الطّريق تشقه الدَّولة..... في حاجة إلى هذا الطّريق

لما يحفرون قبرا لأمه ولا يحفرون قبرا لأمهاتهم .

ونجد كذلك تكرار كلمة حاجة نحو:

....في حاجة إلى هذا ....

....هي في حاجة إليه ....

حاجة ماسة

أمّا في الفقرة الرّابعة فنجد تكرار بالتّرادف في قوله:

....الآلة العزيزة الغاليّة... وفي الفقرة الخامسة التّي هي عبارة عن حوار بين الوقاف الضّابط تكرار لفظ فلان في كلّ مرّة نحو قوله:

فلان؟ نعم سيدي؟

فلان؟ يا (وخدي)

فلان؟ نعم

كما تكررت أيضا بعض الكلمات مثل:

عاشت الجمهوريّة عاشت الحرّيّة

قهر ما بعده قهر

تحيا الحرّيّة.... الحرّيّة ....!

وفي الأخير نستنتج أنّ التّكرار مستعمل في نصوص السّنة الثّالثة من التّعليم الثانوي شعبة آداب وفلسفة بكل أنواعه فهو يضمن تماسك النّصوص وترابطها، كما يزيدها جمالا ورونق ا ويعطيها نغما موسيقيا سواء كان نثرا أو شعرا .

ثانيّا/ التّضام:

دراسة تطبيقيّة للنّص الأدبي التّواصلي للقزويني تحت عنوان "خواص القمر وتأثيراته

صفحة:30-31

تحليل النّص:

يتحدّث الكاتب في هذا النّص عن القمر من حيث شكله ولونه وحركته وموقعه من الفلك وتأثيراته على الكائنات حيث اعتمد على ظاهرة التضام وذلك لتوكيد المعنى وتوضيحه وترابطه الأفكار نحو قول الكاتب:

.....السّطح الأعلى منهما المقعر فلك عطارد، والأدنى المحدب كرة النّار.

...بحركته التّي تختص به من المغرب إلى المشرق ....

ثلاثة منها شاملة للأرض، وواحد صغير غير شامل

...زيادة القمر وضوئه تكون أقوى ....تكون الأبدان أضعف .

...والسّخونة و الرّطوبة.... والبرد عليها أغلب ...

....من وسط سمائه جزر الماء،.... يصير في وتد الأرض

...في ذلك البحر مدّان وجزران

....على زيادة ضوء القمر

ونقصانه ...

الأعلى ≠الأدني

المغرب≠المشرق

شاملة≠غيرشاملة

أقوى≠أضعف

والسّخونة≠البرد

سماء≠الأرض

مدّان≠جزران

زيادة≠نقصان

كما نجد نوعا آخر من التّضام وهو علاقة الجزء بالكل، الكلمات (القمر، كوكب، الفلك، برج، جرم القمر، دورةالقمر، عطارد، محدب كرة النّار، الفلك الحاوي، مركز الأرض) كلّها كلمات تدخل في مجال الفلك .

دراسة تطبيقيّة للنّص التّواصلي لميخائيل نعيمة تحت عنوان " الشعر : مفهومه وغايته" صفحة 82-83:

تحليل النّص:

قدّم ميخائيل نعيمة في هذا النّص مفاهيم متعدّدة للشّعر، قوامها أنّ الشّعر هو تعبير عن الجمال والحب والصّفاء حيث وَظّف التّضام في نصّه ويتجلّى ذلك في:

نجد الكاتب وظّف الطّباق في الفقرة الأولى:

الشّعر هو غلبة النّور على الظّلمة، والحق على الباطل.... هو ابتسامة الطّفل و دمعة الثّكلى .

الشّعر لذة التّمتع بالحياة، والرّعشة أمام وجه الموت .

فالشّعر هو الحياة باكية و ضاحكة و ناطقة و صامتة .

وكذلك نجده في الفقرة الثّانية في قول الكاتب:

ولا غاية لنا أن نبحث عن حسنات كل منهما و سيّئاته ...

أمّا في الفقرة الثّالثة فنجد الطّباق في قوله :

....لأنّه يسمع أصواتا.... لالا نسمع نحن سوى ...

أمّا في الفقرة الأخيرة فنجد الطّباق في:

ضجة النهار وسكينة اللّيل .

دراسة تطبيقيّة للنّص الأدبي للشاّعر محمود درويش تحت عنوان "حالة حصار " صفحة 101-102

تحليل القصيدة:

في هذه القصيدة تحدّث الشّاعر محمود درويش عن الأفعال التّي قام بها المستعمر الصّهيوني للشّعب الفلسطيني، فاستعمل التّضام ليوضح ذلك أكثر ويزيد النّص معنا .

نحو:

يقول على حافة الموت

في الحصار تكون الحياة هي الوقت

الحياة≠الموت

بين تذكر أولها

ونسيان آخرها

تذكر≠نسيان

أولها≠آخرها

يقيس الجنود المسافة بين العدم الوجود

العدم≠الوجود

أعداؤنا يسهرون و أعداؤنا يشعلون لنا النّور

في حلكة الأقبيّة

حلكة≠أقبيّة

لأنّنا نحملق في ساعة النّصر

لم يبقى لي بي موطن للخسارة

النّصر≠الخسارة

دراسة تطبيقيّة للنّص الأدبي لزليخة سعود تحت عنوان "الجرح والأمل" صفحة 204-205-205

تحليل النّص:

يعالج هذا النّص الهجرة التّي فرضتها ظروف الاحتلال وما نجم عن ذلك من آثار مأساويّة في كثير من المجالات، وكان للمرأة حضور قوي في القصّة الجزائريّة باعتبارها كاتبة القصة.

فلقد وظّفت الكاتبة ظاهرة التّضام بأنواعه

الطّباق:

الخوف≠التّحدي

النّور≠الظّلام

مليئة≠فارغة

حياة≠موت

الأخضر≠اليابس

علاقة الجزء بالكل:

النّص الذّي تمّ الاستنباط منه يحمل في طيّاته قيم أخلاقيّة ترمز إلى ح ب الوطن ومدى تأثر الكاتبة لظروف الاحتلال الفرنسي على الجزائر فكان النّص يسرد أحداث الثّورة، فالقضيّة الجزائريّة هي موضوع النّص والألفاظ المسرودة فيه جزء يعبّر عما حدث في تلك الفترة وهي (الخوف، التّسول، الحرب، الجوع، الاستشهاد، التّعذيب، الحزن، الظّلام، ا لدّموع، الجروح، النّار، القتلى، الضّياع وغيرها .....

وكانت هذه الألفاظ جميعا تنتمي إلى حقل دلالي واحد وهو الحزن على الوطن والظّروف التّي مرّ بها .

دراسة تطبيقيّة للنّص الأدبي لحسن عبد الخضر تحت عنوان " كابوس في الظّهيرة" صفحة 235-236-237

تحليل النّص:

أراد الكاتب في هذا النّص إبراز طبيعة الحياة وجمالها التّي يمكن أن تتحول في لحظة إلى مأساة بسبب الحرب المدمرة وأراد أن يبيّن أنّ الأطفال هم المتضرر الأول من الحرب وكذلك الأمهات .

ولقد وظّف الكاتب التّضام بكثرة في هذا النّص .

يقول الكاتب: [صالة بيت عراقي، صور شخصيّة لثلاثة رجال معلّقة على الجدار شبّاك يطل على الحديقة، أريكتان متقابلتان تجلس عليهما امرأتان]

نجد في بداية هذا النّص التّضام من خلال علاقة الجزء بالكل (الجدار،الشّبّاك، الأريكتان،) جزء من صالة بيت عراقي .

وكذلك في قوله:

الضّيفة : يالهم من أشقياء لا يملون الرّكض والصّراخ .

وهنا نجد علاقة أخرى للتّضام وهي الاشتمال المشترك فالشّقاوة تشتمل الرّكض و والصّراخ .

وكذلك في قوله:

الأم:.... إنّني أراقبهم كل ليلة وألاحق التّغيرات التّي تطرأ سحنهم وفي كل ليلة أجد أنّ هنا تغيرات جديدة، شعيرات ناعمة أخذت تشق طريقها على ذقن عليّ وترسم ملامح شاب جميل ...

نلاحظ في هذا المقطع أيضا وجود علاقة الاشتمال المشترك وذلك في كلمة سحنهم التّي تجمع كل من كلمة شعيرات ناعمة، ذقن، ملامح ...

ثمّ نجد الطّباق أو الضّد في الكلمات التّالية:

....هذا الشّعور الذّي يشبه النّوم على فراش أو بلا فراش

فراش≠بلافراش

وهذه لأخي الأكبر.... أمامّا هذه فإنّها لأخي الأصغر ...

أصغر≠أكبر

ونجد كذلك علاقة الكلمات التّي تنتمي لمجموعة منظمة و ذلك في قوله:

....صورة زوجي الذّي فقدته في الحرب الأولى ... وهذه لأخي الأكبر الذّي فقدته في الحرب الثّانية ....

الحرب الأولى ≠الحربالثّانية

*ثمّ نلاحظ مجموعة من الكلمات التّي فيها علاقة الجزء بالكل وهي (الظّهيرة، ظهرا، النّهار، ليلة،) وهي كلمة تنتمي لحقل واحد وهو اليوم .

وذلك في قوله:

الأمّ:...إنّي أراقبهم كلّ ليلة ...

الضّيفة:... إنّك تحبّين نوم الظهيرة .

الضّيفة : أنا لا أنام ظهرا.... هذا الوقت من النّهار .

أمّا اليوم فلا أعتقد بأنّني سأنام .

دراسة تطبيقيّة للنّص التّواصلي لمخلوف بوكروح تحت عنوان "المسرح الجزائري : الواقع والآفاق" صفحة 274-275

تحليل النّص:

يتحدّث هذا النّص عن المسرح الجزائري قبل الاستقلال ودوره في مواكبة سيرورة المجتمع، حيث نجد فيه علاقات كثيرة من التّضام منها:

التّضاد: وذلك في قوله:

إذا كان المسرح الجزائري قبل الاستقلال قد لعب دورا هامّا .... فإنّه بعد الاستقلال حاول أن يرصد الواقع .

قبل الاستقلال ≠بعدالاستقلال

....تجتجاوز مشكلة النّص المحلي....وذلك باللّجوء إلى التّراث المسرحي العالمي .

المحلّي≠العالمي

....لحقيقتها في ظرف قصير.... تحتاج إلى وقت طويل .

قصير≠طويل

الاشتمال المشترك: وذلك في قوله:

....المسرحيات الجزائريّة.... ترتكت بصمتها على الإبداع الأدبي والفنّي .

فالمسرحيات يجب أن تشتمل على إبداع أدبي وإبداع فنّي.

....دارت كلّها حول العدالة، السّلم، الحرّية، الدّيمقراطيّة. غير المبادئ المشتركة .

ومنه فالمبادئ المشتركة تشمل :العدالة، السّلم، الحرّية، الدّيمقراطيّة فهي علاقة الاشتمال المشترك .

وأيضا نجد الاشتمال المشترك في قوله :

مرحلة التّأسيس والتّجريب... التّسيير، التّخطيط، الإبداع، النّقد ...

فالتّأسيس والتّجريب يشمل على التّسييروالتّخطيط و الإبداع .

وكذلك نجد علاقة الجزء بالكل، فنجدها في قوله:

....ابتكارها لمجموعة من العناصر الفنّية (الشّخصيات والأحداث) كما تشترك من المسرحيات .

فالأحداث و الشّخصيات هي جزء من المسرحيّة .

دراسة تطبيقيّة لنص المطالعة الموّجهة لمحمّد السّعيد الزّاهري تحت عنوان "العلامة : محمد أبو شنب" صفحة

تحليل النّص:

برز التّضام في هذا النّص من خلال علاقاته المتنوّعة من أهمها:

التّضاد: حيث نجده منتشرا في ثنايا النّص وهو كالآتي:

....ولكنّ النّاس في الجزائر خاصهم و عامتهم لا يعنون من لقب "دكتور "

خاصتهم≠عامتهم

وأيضا في قوله :

.. .على ألسنة الأدباء في القديم والحديث ....

القديم≠الحديث

وأيضا في قوله :

...متواضع فيه لا يتعالم ولا يتعالى .

متواضعا≠يتعالى

علاقة الجزء بالكل:

ونجدها في قوله:

....وفي لباسه وهندامه، تراه فترى على رأسه عمامة جزائريّة (طوربانطي) وتراه فترى على كتفيه برنوسا جزائريّا وعلى صدره غلائل جزائريّة، ومعطفه جزائري و سراويله جزائريّة عريضة،حذاؤه حذاء جزائري ...

ومنه فإنّ الألفاظ التّالية (عمامة برنوسا، معطف، سراويل، حذاء كلّها كلمات جزء من كلمة لباس .

*الاشتمال المشترك:

وذلك في قوله:

كان يحفظ اللّغة المدوّنة في المعاجم .... بجميع الكلمات الكثيرة والتّراكيب : فالكلمات والتّراكيب هو ما تشتمل عليه المعاجم .

استنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أنّ الاتّساق المعجمي من الأدوات الضّروريّة في نصوص كتاب السّنة الثّالثة ثانوي حيث يضمن تماسكها وترابطها في الجانب الشّكلي كما يزيد النّصوص معنا ووضوحا.

خاتمة

خاتمة :

وصلنا إلى نهاية هذا البحث، . وقد أشرنا في البداية أنّه بصدد دراسة أدوات الاتّساق المعجمي والكشف عنها في النّصوص التّعليميّة وبالأخص كتاب اللّغة العربيّة للسنة الثّالثة من التّعليم الثانوي ، فهي من الأدوات الضّروريّة لأنّها تضمن تماسكه وترابطه، ولقد وصلنا إلى مجموعة من النّتائج نلخصها في النّقاط التّالية:

- ✓ يتم اختيار النّصوص التّعليميّة في المناهج الدّراسيّة وفق معايير كثيرة .
- ✓ نصوص كتاب اللّغة العربيّة للسّنة الثّالثة ثانوي هي مجموعة من الجمل المرابطة بعضها ببعض بحيث تشكل لنا نصا متّسقا ومنسجما .
- ✓ الاتّساق هو مجموعة العلاقات التّي تنشأ بين الجمل وتنتج لنا وحدة نصيّة متماسكة و متكاملة .
- ✓ تعتمد نصوص السّنة الثّالثة ثانوي على ظواهر الاتّساق المعجمي من تكرار وتضام في إحداث تماسك عناصر الرّص و ترابطها في شبكة من العلاقات المعجميّة .
- ✓ يعدّ أسلوب الاتّساق المعجمي الذّي يعتمد على التّكرار و التّضام من أكثر الأساليب انتشارا في نصوص اللّغة العربيّة .
- ✓ التّكرار ظاهرة لغويّة تميّزت بها نصوص السّنة الثّالثة ثانوي وقد ظهر فيها بأنواعه المختلفة (التّكرار المباشر، التّكرار الجزئي، الاشتراك اللّفظين، التّرادف) .
- ✓ يعتبر التّضام عنصر فعال في تحقيق الاتّساق داخل النّص و تماسكه .

و في الأخير، نأمل أنا قد وُفّقنا في هذا البحث والحمد لله.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

اللغة العربية وآدابها

السنة الثالثة من التعليم الثانوي

3

للشعبتين : آداب / فلسفة
لغات أجنبية

elbassair.net

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

اللغة العربية وآدابها

للسنة الثالثة من التعليم الثانوي

للشعبتين:

آداب / فلسفة

لغات أجنبية

تنسيق وإشراف :

الدكتور الشريف مريبعي

أستاذ محاضر بجامعة الجزائر

تأليف :

دراجي سعيدي : مفتش التربية والتكوين

سليمان بورنان : أستاذ التعليم الثانوي

نجاة بوزيان : أستاذة التعليم الثانوي

مدني شامي : أستاذ التعليم الثانوي

الشريف مريبعي : أستاذ محاضر

معالجة الصور : **كمال ساسي**

تصميم الغلاف : **توفيق بغداد**

تصميم وتركيب

السيدة : نوال بويكوس

elbassair.net

موقع عيون البصائر التعليمي

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

هذا كتاب "اللغة العربية وآدابها" الخاص بشعبتي "آداب/فلسفة" و"لغات اجنبية" للسنة الثالثة من التعليم الثانوي نضعه بين أيدي ابنائنا التلاميذ آملين أن يكون لهم سندا تربويا ومعرفيا مفيدا، وان يكون لإخواننا الأساتذة والمفتشين عونا على أداء مهامهم التربوية النبيلة.

ويعد الكتاب امتدادًا لكتابي السنتين الأولى والثانية، ولذا جاء غير مختلف عنهما كثيرًا من حيث البنية ومن حيث المنهجية المتبعة في تقديم محتويات مختلف النشاطات، وفي ذلك نيّة عدم التشويش على ذهن المتعلم من جهة، والتزام بالمنهاج والوثيقة المرافقة له من جهة أخرى، ويشتمل على اثني عشر محورًا، ينجز كل محور في أسبوعين، ويتضمن نصين أدبيين ونصًا تواصليا وآخر للمطالعة الموجهة، وهي نصوص متصرف فيها لغايات تربوية، وفي النصين الأدبيين تتم المعالجة الأدبية والنقدية، ويتم الاستثمار في النواحي اللغوية والبلاغية والعروضية، بغرض ضبط اللغة وتنمية ملكة التذوق الفني عند المتعلمين، ولم تكن الومضات النحوية والبلاغية والعروضية دروسا مستقلة، وإنما هي معارف مستمدة من النصوص نفسها ومن أجل خدمة المعنى والمبنى في تلك النصوص، وبمعنى آخر فإن الكتاب يقوم على أساس المقاربة النصية كاختيار منهجي، وعلى المقاربة بالكفايات كاختيار تربوي، وقد تعمدنا معالجة هذه المادة اللغوية والبلاغية لكل محور انطلاقا من نصين مختلفين بغرض دفع الملل عن التلاميذ وترويدهم بأكبر عدد من النماذج النصية.

أما النص التواصلي فيحمل طابعا نقديا إذ يعالج ظاهرة أدبية نقدية لها علاقة بالنصين الأدبيين، فوظيفته تنظيرية تفسيرية، أما نص المطالعة الموجهة فيتميز بطوله النسبي، ويعالج قضية أدبية أو فكرية أو سياسية أو اجتماعية، ويحقق فضلاً عن الغايات التعلمية غايات تربوية، لأنه يثير بعض القضايا والمشكلات المعاصرة في العلاقات الإنسانية، وبين المجتمعات البشرية، مثل قضايا البيئة والعولمة والتسامح الديني وثقافة الحوار وغيرها. وقد راعينا في الكتاب - فضلاً عن تنمية الروح الوطنية - تنمية روح التسامح والروح الإنسانية، ومن هنا سيطلع المتعلم على عدد لا بأس به من النصوص لكتاب وشعراء جزائريين، ولكننا راعينا في الوقت نفسه انفتاح الكتاب على الثقافة العربية والثقافة الإنسانية.

أما التقييم فقد اتخذ أشكالاً متعددة في الكتاب، فقد ذُيّلَ كل محور بتقييم تحصيلي غايته إحكام موارد المتعلم وتفعيلها، انطلاقا من نص متبوع بأسئلة اختيارية، ووضعية أو وضعيتين لإدماج المعارف التي تم تحصيلها في مختلف نشاطات المحور، وفي ذلك ربط بين التقييم التقليدي الذي أساسه المقاربة بالمضامين والتقييم الحالي على أساس المقاربة بالكفايات.هذا بالإضافة إلى نشاط التعبير الكتابي، وإطار مشروع مشترك على مراحل وفي ذلك كله إتاحة فرصة ثمينة للمتعلم من أجل إدماج معارفه المكتسبة في كل مرحلة. ولا يسعنا في الختام إلا أن نتمنى مجددا أن يكون هذا الكتاب في مستوى طموح أبنائنا، وفي مستوى الثقة التي حظينا بها من قبل الجهات المسؤولة.

والله الموفق لما فيه الخير والصلاح

elbassair.net

فهرس الـ

المحور	نصوص أدبية	ص	قواعد اللغة	ص	بلاغة وعروض	ص	نصوص تواصلية	ص	مطالعة موجهة	ص	تعبير	ص	مشاريع	ص
1	في مدح الرسول (ص)	9	الإعراب التقديري الإعراب التقديري	11 12	تشابه الأطراف	13	الشعر في عهد المماليك	20	إسناد ما بعد المرحلتين	22	تلخيص نص	26	إعداد خريطة السياسية للعالم العربي قبل النهضة	28
	في الزهد	14	إعراب الجمل الأخر	17	التحسين والتناص	18								
2	خواص القمر وأقواله	25	معاني حروف الجر	34	الجمع	37	حركة التأليف في عصر المماليك	43	مأثورنا والبيئة	48	كتابة مقال عن الجهات المسؤولة عن تكوين الشخصية الفرد	52	-	
	علم التاريخ	30	معاني حروف العطف	42	التقسيم	37								
3	كلام الأعراب	55	المضاف إلى ياء المتكلم	58	بلاغة المجاز العقلي والمرسل	58	احتلال البلاد العربية وأثاره في الشعر والأدب	63	المجتمع المعلوماتي	65	-		إعداد إضبارة عن عوامل النهضة ومظاهرها، وأهم أعلامها	70
	من وحي الماضي	59	نوبة الوقاية	62	بلاغة التشبيه	62								
4	لا	72	زيد إذا، إذا، حيث	75	الكناية وبلاغتها	61	الشعر مفهومه وغايته	82	ثقافة أخر	85	كتابة مقال نقدي وصفي عن الأدب المهجري	90	-	
	هذا وطني	77	الجمل التي لها محل من الإعراب	79										
5	مختصرات نحاتية	94	الجمل التي لا محل لها من الإعراب	97	الرجز في الشعر الحر	99	الالتزام في الشعر العربي الحديث	107	رصيف الأزهار لا يجيب	109	-		الحذر تقصيبة كتل المدارس الأدبية الأوروبية وأثرها في الأدب العربي	114
	حالة حصار	101	الجمل التي لا محل لها من الإعراب	98										
			إعراب المسند والمسند إليه	104	التقارب في الشعر الحر	103								
6	الإسناد المجازي	118	أحكام التصدر والذيل	120	الرمل في الشعر الحر	122	الأوزان في الشعر العربي	131	إشكالية التعبير في الأدب الجزائري	135	كتابة مقال فكري موضوعه «ماهية الحكم التحقيقي الذي أصدره»	139	-	
	خميلة	123	الجملة وإعرابها	127	الكامل في الشعر الحر	129								
			الهمزة المزيدة في أول الأمر	129										

elbassair.net

محتويات

7	أصيات للآلم	143	صرح صنهى المشروع وقياسها	145	التدارك في الشعر الحر	165	الإحساس بالألم عند الشعراء المعاصرين	171	التسامح الديني مطلب إنساني	254	كتابة مقال تحليلي حواري مواضيعه والجهة المستهدفة المضعف والقوي نقطة انطلاق و	158	إنتاج القصة لجمعية العلماء	169
	أحزان العزبة	146	عصرح اللغة تعريف الأحرف	149	الوافر والهزج في الشعر الحر	156								
8	أبو لؤلؤ	162	الندى وعطف السماء	166	الإرصاد	172	الرمز الشعري	173	الصدمة الحضارية: متى نتخطاها؟	178	-		-	
	خطاب غير تاريخي على قبر صلاح الدين	168	اسم الجنس الإفرادي والجمعي	171										
9	مدرسة المتنبي في الأمة	182	لولا، لولاً، لولما موازين الاتصال	185 186	بلاغة الاستعارة	187	المقالة والصحافة ودورهما في نهضة الفكر العربي	195	الأصالة والمعاصرة	198	كتابة مقال تفسيري حجاجي عن التمو الديمغرافي	201	إنتاج إشارة المقن القصصي بأنواعه ومقوماته	202
	الصراع بين التقليد والتجديد	189	أنا، إنا	192										
10	الجرح والأمل	204	الأحرف المشبهة بالفعل	210	الطريق	211	صورة الاحتلال في القصة الجزائرية	220	من رواية «الأمير»	223	تحليل قصة قصيرة الطلاق من الخصائص الفنية	228	-	
	الطريق إلى قرية الغرب	212	اسم الجمع	218	الجمع مع التقسيم	219								
11	من مسرحية شهرزاد	230	أيّ، أيّ، إيّ تعريف التفيف	233 234	الجمع مع التفريق	234	المسرح في الأدب العربي	242	لغة الحوار	245	-		إعداد مسرحية	253
	كانون في الظهيرة	235	كمْ، كأيّن، كذا إعراب المعدى إلى أكثر من مفعول	240 241										
12	لآلة فاطمة نسومر والمرأة الصغرى	254	نونا التوكيد	260	المذاكرة	262	المسرح الجزائري: الواقع والآفاق	274	العلامة الجزائري «محمد أبو شنب»	277	تحليل نص مسرحي	284	-	
	من مسرحية الفصل	264	ما: معانيها وإعرابها تصريف الناقص	270 272										

dbsairan.net

النص الأدبي
دراسته واستثمار موارده
النص التواصلي
يعالج قضية نقدية مرتبطة بالنص الأدبي
المطالعة الموجهة
التعبير الكتابي
المشروع
ينجز على مراحل
elbassair.net
موقع عين البصائر التعليمي

قائمة المصادر والمراجع

المعاجم :

- جمال مراد حطمي

1. المعجم الوسيط، مكتبة الشّرق الدّوليّة ، مصر، الطبعة الأولى 2004.

- الخليل بن أحمد الفراهيدي

2. معجم العين،دار مكتبة الهلال

- ابن منظور

3. لسان العرب، دار صادر بيروت، الطّبعة الثّالثة سنة 1994

القواميس :

- الزبيدي

4. تاج العروس من جواهر القاموس مطبعة حكومة الكويت،مادة (كرر)

- الفيروز آبادي

5. القاموس المحيط، دار الكتاب، بيروت، لبنان – ج3.

المصادر والمراجع :

كتب قديمة :

- الشّريف الجرجاني

6. التّعريفات، محمد صديق المشاوي، دار الفضيلة للنّشر والتّوزيع، مصر، القاهرة، سنة 2000.

- ابن جني

7. الخصائص،الجزء الأول،دار الهدى للنّشر و الطّباعة، الطّبعة الثّانية.

- الجاحظ

8. البيان والتّبيين ،الجزء الأول دار الكتب العلميّة بيروت، لبنان،الطّبعة الأولى ،سنة 1998.

- جلال الدّين السّيوطي

9. الإتقان في علوم القرآن الجزء الثّالث، المكتبة العصرية،سنة 1988 لبنان.

- عمرو بن عثمان قنبر "سبويه"

10. الكتاب ،الجزء الأول

- حسن عبد المنعم

11. ظاهرة التّكرار في القرآن، دار المطبوعات الدّوليّة، مصر، 1986.

- أبو الهلال العسكري

12. كتاب الصّناعتين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، سنة 1981

- أبو محمد القاسم

13. المنزع البديع في تجنيس أساليب البديع، مكتبة المعارف،. الرّباط، سنة 1980

كتب حديثة :

- أحمد عفيفي

14. نحو النّص، اتّجاه جديد في الدّرس النّحوي، مكتبة زهراء، الشّرق، القاهرة، الطبعة الأولى، سنة 2001

- أحمد عفيفي

15. نحو النص

- أحمد بن فارس

16. الصحابي في فقه العربيّة ومسادها وسنن العرب في كلامها ،دار الكتب العلميّة بيروت، الطّبعة الأولى ،سنة 1997.

- أحمد مختار عمر

17. علم الدّلالة ،عالم الكتب، القاهرة، مصر،الطّبعة الخامسة سنة 1998.

- الأزهر الزّناد

18. نسيج النّص، بحث فيما يكون به الملفوظ نصا، المركز الثّقافي العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1999.

- إبراهيم عبد الله مفتاح

19. التّماسك النّصي الاستخدام اللّغوي في شعر الخنساء، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، الطّبعة الأولى، سنة 2015.

- تمّام حسّان

20. الخلاصة النّحويّة، عالم الكتب، القاهرة، الطّبعة الأولى، سنة 2000

- جمعان بن عبد الكريم

21. إشكالات النّص، دراسة لسانيّة نصيّة، النّادي الأدبي بالرّياض والمركز الثّقافي العربي، الدّار البيضاء، بيروت، لبنان الطّبعة الأولى سنة 2009.

- جميل عبد المجيد

22. البديع بين البلاغة العربيّة واللّسانيات النّصيّة ،الهيئة المصريّة العامة للكتاب،سنة 1998

- حسام أحمد فرج

23. منهجيّة في بناء النّص.

- حسام أحمد فرج

24. نظريّة علم النّص، رؤية منه جية في بناء النّص الشّعري

- حلمي خليل

25. الكلمة ،دراسة لغوية معجمية الطّبعة الثّانية، دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية 1993،

- ردة الله بن ردة بن ضيف الطّلحي

26. دلالة السّياق (رسالة دكتور اهفي : اللّغة العربيّة وآدابها) معهد البحوث العلميّة،جامعة أمّ القرى،الطّبعة الأولى سنة 2013

- رنا خليل علي

27. السّبك المعجمي في كتاب الامتاع، المؤانسة لأبي حسّان التّوحيدي.

- سعيد حسن بحيري

28. علم لغة النّص، المفاهيم والاتّجاهات، الشّركة المصرية لونجمان، الجيزة، مكتبة لبنان – بيروت– الطّبعة الأولى

- صاحب العمد

29. علم الدّلالة، عالم الكتب، القاهرة، الطّبعة الرّابعة، سنة 1995.

- صبحي إبراهيم الفقي

30. علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق ،دار قباء ، القاهرة ، الطبعة 01 سنة 2000

- ضياء الدّين بن الأثير

31. المثل السّائر في أدب الكاتب والشّاعر أحمد الحوفي، دارالنّهضة ،القاهرة،مصر.

- عبّاس حسن

32. النّحو الوافي، دار المعارف، مصر الطّبعة الثّالثة، الجزء الثّالث، سنة 1974.

- عبد الرّحمان البلوشي

33. الاتّساق المعجمي في سورتي الملك و الأعلى، دراسة تحليلية في ضوء علم اللّغة النّصي.

- عبد السلام محمد هارون

34. الأساليب الإنشائيّة في النّحو العربي، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطّبعة الخامسة، سنة2001.

- عزّة شبل محمد

35. علم لغة النّص،النّظريّة والتّطبيق،مكتبة الآداب ،القاهرة الطّبعة الثّانيّة، سنة 2009.

- عكاشة محمود

36. تحليل النّص "دراسة الرّوابط النّصيّة في ضوء علم اللّغة النّصي" مكتبة الرّشد، الطّبعة الأولى، سنة 2014.

- عمر أحمد مختار

37. علم اللّغة النّصي بين النّظرية و التّطبيق، دار قباء ،- القاهرة- ط1، سنة 2000.

- عيسى جواد فضل

38. التّماسّك النّصي وتحليل الخطاب،دار كنوز المعرفة،عمان،الأردن الطبعة الأولى سنة 2013

- عمر أبو حزمة

39. نحو النّص، نقد نظريّة وبناء أخرى، عالم الكتب الحديث، الأردن، الطّبعة الأولى، سنة 2004

- لمتولّي على المتولّي الأشرم

40. ظاهرة التّوكيد في النّحو العربي، مكتبة لسان العرب، مصر، سنة2004.

- ليندة قيّاس

41. لسانيات النّص النّظريّة والتّطبيق،مقامات الهمداني أنموذجا،تقديم : عبد الوهاب شعلان،مكتبة الآداب ، الجزائر، د ط، 2009

42. كمال الدّين حازم

علم الدّلالة المقارن، القاهرة، مكتبة الآداب

- محمد الأخضر الصبيحي

43. مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه

- محمد خطابي

44. لسانيات النّص، مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثّقافي، الدّار البيضاء، المغرب، ط2، 2006.

- محمد شاوش

45. أصول تحليل الخطاب في النّظرية النّحويّة،مجلد 1،المؤسسة العربيّة،للتوزيع، تونس،الطبعة الأولى سنة 2001

- محمّد مبارك

46. فقه اللّغة وخصائص العربية، دار الفكر ،بيروت، لبنان،الطّبعة الثّانية ،سنة 2001.

- محمد مصلوح

47. نحو أجروميّة للنّص الشّعري – مجلة فصول – مج/ 10، عدد 1/2 سنة 1999.

- محمود فهمي حجازي

48. مدخل إلى علم اللّغة.

- محمود فهمي حجازي

49. مدخل إلى علم اللّغة ،دار قباء للطباعة والنّشر، مصر، سنة 1998.

- ابن المعتز

50. كتاب البديع

- نعمان بوقرة

51. مدخل إلى لتّحليل اللّساني، الخطاب الشّعري ،عالم الكتب،الحديث للنّشر والتّوزيع، الأردن الطّبعة الأولى، سنة 2008

المجلات :

- سعد مصلوح

52. البلاغة العربيّة والأسلوبيات اللّسانيّة.

- نادية رمضان

53. علم لغة النّص – بين النّظرية و التّطبيق، – (الخطابة النّبوية أنموذجا) مجلة علوم اللّغة، دار غريب – مصر– سنة 2006

الكتب المعربة :

- جان ماري شايفر

54. النّص – ترجمة– منذر عياشي، في كتاب العلاماتيّة، وعلم النّص، المركز الثّقافي، – بيروت–الدار البيضاء،. ط1، 2004.

- روبرت دي بوجراند

55. النّص والخطاب والإجراء – د– تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة الأولى سنة 1998.

- رولان بارت

56. نظرية النّص، ترجمة محمد خير البقاعي، ضمن مجلّة العرب والفكر العالمي ، العدد الثّالث، سنة 1988.

- ماري نوال غاري

57. المصطلحات المفاتيح في اللّسانيات، ترجمة،عبد القادر فهيم الشّيباني ،سيدي بلعبّاس، الجزائر،الطّبعة الأولى.

الرسائل الجامعية :

- عاطف فتحي ،محمد عبد الله

58. موسم العنف الجميل " لفؤاد قنديل،وضبط البيان لحايم سباتو ،دراسة مقارنة بين العربيّة والعبريّة ،رسالة دكتوراه ،كليّة دار العلوم جامعة القاهرة (قسم اللّغة الدّراسات السّاميّة سنة 2013

- عبد المالك العايب

59. أثر التّرابط المعجمي في اتّساق النّص القرآني، سورة الرّحمان والواقعة مذكرة لنيل شهادة الماجستر

- علي بن محمد بن عبد المحسن الحارثي

60. بحث مقدّم لنيل درجة الماجستير في البلاغة والنّقد، المجلّد الأول، سنة 1991

- عيدة مسيل

61. التّرابط النّصي في رواية النّداء الخالد، لنجيب الكيلاني في ضوء لسانيات النّص، جامعة الملك سعود، السّعوديّة، سنة 2009.

مقدمة	أ
تعريف لسانيات النّص:	05
أولا:مفهوم النّص:	06
لغة:	06
اصطلاحا:	06
ثانيا:مفهوم النّصيّة:	09
ثالثا/مفهوم الاتّساق:	10
لغة:	10
اصطلاحا:	11
المبحث الأول:	15
أولا: مفهوم الاتّساق المعجمي:	15
المبحث الثّاني:	16
آليات الاتساق المعجمي	16
1/التكرار، مفهومه، أنواعه، أغراضه	16
أ/مفهوم التكرار:	16
لغة:	16
اصطلاحا:	17
ب/ أنواع التّكرار:	19
التّكرار الجزئي:	19
التّرادف:	20
-التّرادف المطلق:	21
-التّرادف الجزئي:	21
الإشتراك اللّفظي:	21
التّكرار المباشر:	22
الكلمة الشّاملة:	22
الاسم الشّامل:	23
ج/أغراض التّكرار:	24
2-القسم:	24

3-الرّبط بين الأجزاء:	24
4-التّحذير:	25
5-التّعجب للتّهويل والتّعظيم:	25
6-سبك النّص:	25
2/التّضام:	26
أ-مفهوم التّضام:	26
لغة:	26
اصطلاحا :	27
ب/أنواع التّضام:	28
1-التّضاد:	28
لغة:	28
اصطلاحا:	28
2/علاقة الجزء بالكل:	29
4الاشتمال:	30
ج/ أغراض التّضام:	31
المبحث الثّالث:	32
مظاهر الاتّساق المعجمي:	32
1-المطابقة:	32
لغة:	32
اصطلاحا :	33
2-ردّ العجز على الصّدر:	33
3-البناء:	34
4-المناسبة:	34
فصل تطبيقي :تحليل نماذج	
تمهيد:	37
أولا/ التّكرار:	38
دراسة تطبيقيّة للنّص الأدبي للبوصيري تحت عنوان في مدح الرّسول ﷺ صفحة 9	38
تحليل القصيدة:	38

التّرادف :	38
دراسة تطبيقيّة للنّص التّواصلي لحنّا الفاخوري تحت عنوان " الشّعري في عهد المماليك" صفحة 20.	39
تحليل القصيدة :	39
دراسة تطبيقيّة للنّص الأدبي لمحمود سامي البارودي تحت عنوان آلام الاغتراب صفحة 55-56	40
تحليل القصيدة:	40
دراسة تطبيقيّة للنّص الأدبي لإليا أبو ماضي تحت عنوان " أنا" صفحة 72-73.	41
تحليل القصيدة:	41
دراسة تطبيقيّة للنّص التّواصلي لميخائيل نعيمة تحت عنوان " الشّعري : مفهومه وغايته صفحة 82-83	41
تحليل النّص :	41
دراسة تطبيقيّة للنّص الأدبي لنزار قبّاني تحت عنوان منشورات فدائيّة صفحة 94-95	42
تحليل القصيدة:	42
دراسة تطبيقيّة للنّص الأدبي لمحمود درويش "حالة حصار" صفحة 101-102	43
تحليل القصيدة :	43
دراسة تطبيقيّة لنص المطالعة الموّجهة لمالك حدّاد تحت عنوان " رصيف الأزهار لا يجيب " صفحة 109-110	44
تحليل النّص:	44
دراسة تطبيقيّة للنّص الأدبي لأمل دنقل تحت عنوان" خطاب غير تاريخي" صفحة 168-169	45
تحليل القصيدة:	45
دراسة تطبيقيّة للنّص الأدبي لمحمّد الباشير الإبراهيمي تحت عنوان "منزلة المثقفين" صفحة 182-183	46
تحليل النّص:	46
دراسة تطبيقيّة للنّص الأدبي لطه حسين تحت عنوان "الصراع بين التّجديد و التقليد صفحة 189-190	48
تحليل النّص :	48
دراسة تطبيقيّة للنّص الأدبي لمحمّد شنوفي تحت عنوان "الطّريق إلى قريّة الطّوب" صفحة 212-213	49
تحليل النّص:	49
ثانيّا/ التّضام:	51
دراسة تطبيقيّة للنّص الأدبي التّواصلي للقزويني تحت عنوان"خواص القمر وتأثيراته صفحة:30-31	51

تحليل النّص:	51
دراسة تطبيقيّة للنّص التّواصلي لميخائيل نعيمة تحت عنوان " الشعر : مفهومه وغايته" صفحة :82-83	52
تحليل النّص:	52
دراسة تطبيقيّة للنّص الأدبي للشاّعر محمود درويش تحت عنوان "حالة حصار" صفحة 101-102	53
تحليل القصيدة:	53
دراسة تطبيقيّة للنّص الأدبي لزليخة سعود تحت عنوان "الجرح والأمل" صفحة 204-205-205	54
تحليل النّص:	54
الطّباق:	54
علاقة الجزء بالكل:	54
دراسة تطبيقيّة للنّص الأدبي لحسن عبد الخضر تحت عنوان " كابوس في الظّهيرة " صفحة 235-236-237	55
تحليل النّص:	55
دراسة تطبيقيّة للنّص التّواصلي لمخلوف بوكروح تحت عنوان "المسرح الجزائري: الواقع والآفاق" صفحة 274-275	56
تحليل النّص:	56
التّضاد:	56
دراسة تطبيقيّة لنص المطالعة الموّجهة لمحمّد السّعيد الزّاهري تحت عنوان "العلامة : محمد أبو شنب " صفحة	57
تحليل النّص:	57
التّضاد:	57
خاتمة	60
قائمة المصادر والمراجع	62
ملاحق	
فهرس	

الملخص :

تناولنا في هذا البحث آليات الاتساق المعجمي حيث تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على مدى تماسط النصوص التعليمية في كتاب اللغة العربية السنة الثالثة ثانوي آداب وفلسفة والكشف عن وظيفة أدوات الإتساق المعجمي (التكرار والتضام)

تطلبت طبيعية الدراسة الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي،وقد تم تقسيم البحث إلى مقدمة ومدخل وفصلين فصل نضري تناولنا فيه مفهوم الإتساق المعجمي وآلياته والتي تتمثل في ضاهرتي التكرار والتضام وفصل تطبيقي تناولنا فيه تحليل نموذج .

أنهينا البحث بخاتمة تضمنت أهم النتائج المتوصل إليها أثناء دراستنا لهذا البحث .

الكلمات المفتاحية: الإتساق المعجمي ،التكرار ،التضام.

In this research ,we dealt with thé mechanisms of lexical consistency , as this study aims to stand one the extent off the coherence of the educational texts in the arabic language Book for the third year of secondary school ,literature ans philosophy , and to reveal the function of the tols of lexical consistency (repetition ans conjunction).

The nature of the study required reliance one the analytical descriptive approach,and the research was divided into an introduction ,an introduction ,and to two chapters . A the oretical chapter in which are the phenomena PF repitistion and cohosion , and an applied chapter in which WE dealt with the analysis of models .

We ended thé research with a conclusion that included thé most important results reached during our study of this research .

Keywords : lexical consistency, repetition, and collocation.

Dans cette recherche, nous avons traité des mécanismes de cohérence lexicale, car cette étude vise à se situer sur l’étendue de la cohérence des textes pédagogiques dans le livre de langue arabe

pour la troisième année du secondaire, Lettres et Philosophie, et à révéler les fonction des outils de cohérence lexicale (répétition et conjonction).

La nature de l'étude a nécessité de s'appuyer sur l'approche descriptive analytique, et la recherche a été divisée en une introduction, une introduction et deux chapitres.Un chapitre théorique dans lequel nous avons traité du concept de cohérence lexicale et de ses mécanismes, qui sont les phénomènes de répétition et de cohésion, et un chapitre appliqué où nous avons traité de l'analyse des modèles.

Nous »avons terminé la recherche avec une conclusion qui comprenait les résultats les plus importants obtenus au cours de notre étude de cette recherche.

Mots clés : cohérence lexicale, répétition et collocation.